



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للإنترنت والماتل المحدودة
HAYAT
تغطية الإنترنت في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الإنترنت..
شريك رسمي لوزارة الاتصالات
العنوان: العراق- بغداد- شارع الصناعة- قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

خزير



جريدة سياسية يومية

العدد (2908) السنة الثامنة عشرة - الأحد (28) آذار 2021

حراك برلماني لتعديل التشريع 20 دولة رفضت إجراء الاقتراع على أراضيتها.. و10 طعون بقانون الانتخابات

بالاتخابات البرلمانية المبكرة إلى صعوبة تسجيل الناخبين الخارج بالبايومترى (الالكترونى) خلال الفترة المتبقية على انتهاء عملية التسجيل، وهي ٤٠ يوما فقط، وكذلك اعتذار وزارة الخارجية عن إجراء الاقتراع في السفارات والقنصليات العراقية لاستحالة إقامتها في المرحلة الراهنة. ويضيف أن "هناك الكثير من الكتل والحزب السياسية ابدت اعتراضها على قرار مفوضية الانتخابات"، موضحة أن هذا القرار سيحرم مليون ونصف المليون

والسماح لها بالمشاركة في الانتخابات. ويدين عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المكونات في تصريح ل(المدى) أن "قرار مفوضية الانتخابات بالغاء تصويت الخارج مناف لاصل القانون النافذ الذي يسمح لعراقي الخارج بالمشاركة في الاقتراع المقبل"، مبينا أن هذا القرار بجاجة إلى تعديل قانون الانتخابات البرلمانية".

وتستعد كتل برلمانية مختلفة لإجراء تعديلات على أكثر من عشرين مادة في قانون الانتخابات البرلمانية، في حين تنتظر كتل وأحزاب سياسية أخرى استكمال تشكيل المحكمة الاتحادية لتقديم عشرة طعون على القانون ذاته.

ومن بين هذه الطعون الغاء الدوائر المتعددة، وبطاقة البايومترية، واقتراع الخارج، ورفع عقوبة القيد الجنائي عن بعض الشخصيات

أغلب الأعضاء أبدوا الموافقة على إبقاء سعر صرف الدولار أوساط سياسية: عدم الاتفاق ساد اجتماع اللجنة المالية والوزراء بشأن الموازنة

سعر الصرف على وضعه الحالي، مبينا أنه سيتم عقد اجتماع مع محافظ البنك المركزي وسيتم تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة والبرلمان للتحقق بشأن كيفية الحفاظ على السعر من دون أن يؤثر على أوضاع السوق". وأضاف، أن رئاسة مجلس النواب ستعقد اجتماعا مع الكتل البرلمانية قبيل انعقاد الجلسة (المقرر لها اليوم) للتوصل إلى اتفاق لترميم الموازنة.

وتقول أوساط سياسية ان عدم الاتفاق طغى على الاجتماع الذي عقد أمس بين الحكومة وأعضاء في اللجنة المالية النيابية بشأن قانون الموازنة. وكشف النائب الثاني لرئيس مجلس النواب بشير حداد، الذي كان حاضرا في الاجتماع ان الأخير طرح مشكلتي رفع سعر صرف الدولار والموازنة.

وقال حداد في مؤتمر صحفي، تابعته (المدى) إن الحكومة وأغلب أعضاء اللجنة المالية مع إبقاء

التفاصيل ص٢

الفيلسوف الكاميروني (آشيل ميمبي): لقد تم تحويل أجسادنا الى مصدر تهديد لنا



عبدالله محمود رؤوف



أسعار المواد الغذائية في الأسواق تتصاعد منذ أيام ... عدسة : محمود رؤوف

الكاظمي : مستمرين بفرض هيبة الدولة ولا مجال لأي طرف أن يكون خارجها

متابعة / المدى

تلقي رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس السبت، اتصال هاتفيا من الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، أنه جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن بحث سبل تعزيز التعاون بين بغداد وعمان على مختلف الصعد والمستويات.

التفاصيل ص٣

واسط تدعم "مسؤول التسوية" وسلطة المحافظ تنحصر في محيط عشيرته محافظ النجف يشكل "لوبي" معارض للاحتجاجات و"عاصفة بابل" تصل منازل 10 نواب

بغداد / تميم الحسن

استغل الاتهامات التي وجهت للمتظاهرين باستخدام وسائل التصعيد في التظاهرات ليشكل حلقة ضغط ضدهم. وكان متظاهرون في النجف قد اغلقوا طريقا رئيسا داخل المدينة واحرقوا اطارات السيارات مطالبين باستقالة الحكومة المحلية، فيما ردت حينها قوات مكافحة الشغب بأسلوب عنيف.

التفاصيل ص٣

في تظاهرات تشرين وتحميل المحافظين مسؤولية التسر على الفاعلين. وكانت تظاهرات خريف ٢٠١٩ قد استمرت لنحو ٦ اشهر وأدت الى اقالة حكومة عادل عبد المهدي، قبل ان تنفذ الدولة سياسة الاغلاق لتفادي انتشار وباء كورونا في آذار ٢٠٢٠.

وتقول علي السنبل، وهو ناشط بارز في النجف ان "محافظ النجف لؤي الياسري

التظاهرات الجديدة ضد الادارات المحلية بعدما استطاعت ان تضغط على المحافظ ناظم الوائلي الذي استقال في شباط الماضي، الا ان تصويب محافظ بديل عنه يواجه عراقيل تضعها احزاب. وتسجل اغلب المحافظات ارتفاعا كبيرا لعدلات البطالة والفقر، بالإضافة الى تدني مستوى الخدمات، كما يطالب المتظاهرون بشكل دائم بالكشف عن قتلة المحتجين

نواب ومختصون يقترحون تفعيل المشاريع الصغيرة لمواجهة الفقر

بغداد / حسين حاتم

"نجحت في طرح خطة للإصلاح الاقتصادي لأول مرة منذ عام ١٩٧٠ (..) قللنا الاعتماد على النفط في الموازنة التي قدمت الى مجلس النواب (..) واتجهنا نحو تفعيل القطاع الخاص والزراعة والصناعة والتجارة والإعمار. يجب ان نعطي الفرصة لباقي القطاعات".

التفاصيل ص٤

يقترح مختصون على الحكومة التوجه نحو تفعيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتقليل نسبة الفقر التي تشكل الربع من سكان العراق وتلافي المشكلة التي سببها تغير سعر الصرف للدولار.

التفاصيل ص٤

الصحة تسجل أكثر من 5 آلاف إصابة وتعول على اللقاح

بغداد / المدى

المشمولين به إلى التسجيل من خلال المنصة الإلكترونية لتتبع معلوماتهم الخاصة، وبعدها يتم إرسال رسالة عبر هواتفهم لإشعارهم بزمن ومكان تلقي اللقاح مع منحهم هوية خاصة بتسلمه كجرعة أولى وتثبيت موعد أخر لتسلم الجرعة الثانية. وفي السياق أشار التميمي إلى أن هناك دفعات أخرى من اللقاحات ستصل تباعا خلال الأسابيع القليلة المقبلة من تعاقبات الوزارة البالغة ٢٠ مليون جرعة عن طريق مرفق كوفاكس وشركتي سينوفارم الصينية وفايزر الأميركية، وسيتم توزيعها بين المؤسسات والدوائر الصحية في بغداد والمحافظات وإقليم كردستان بشكل عادل ومجاوبا بين المواطنين من الفئات المستهدفة واعتباراً من السبت.



من اللقاح الخميس الماضي، ضمن مرفق كوفاكس بمقدار ٣٣ ألف جرعة بعد تجهيز بغداد، والمحافظات، بعد تسلم الدفعة الأولى

أعلنت وزارة الصحة، أمس السبت، تسجيل ٥٠٦٢ إصابة جديدة بفايروس كورونا في البلاد خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مقارنة بـ ٦٤٩٠ إصابة يوم الجمعة. وقالت الوزارة في بيان الموقف الوبائي إنها سجلت ٥٠٦٢ إصابة جديدة بالفايروس إلى جانب ٤٣٦٨ حالة شفاء و٢٠ وفاة. وبهذا يرتفع العدد الكلي للإصابات بفايروس كورونا في العراق إلى ٨٢٧١٥٧ إصابة بينها ٧٤١١١٥ شفاء و١٤١٧٧ وفاة.

بالتزامن مع ذلك، أعلن وزير الصحة حسن التميمي، بدء عملية تطعيم المواطنين بلقاح "استرازينكا"، بالمراكز الصحية في العاصمة بغداد، والمحافظات، بعد تسلم الدفعة الأولى

لطفية الدليمي كتبت: 8

ماذا لو تكلم العالم لغة واحدة؟

زويه فالديس ترسم صورة جديدة لديتريش

أثير ناظم الجاسور كتبت: 10

القوة الصلبة والقوة الناعمة

حراك برلماني لتعديل التشريع يهدد بتأجيل الاقتراع

20 دولة رفضت إجراء الانتخابات على أراضيها و10 طعون تنتظر القانون

□ بغداد / محمد صباح

الماضي، اختيار التشكيل الجديد للمحكمة الاتحادية العليا. وقال انه سيتم ارسال الاعضاء الجدد الى رئاسة الجمهورية لإصدار مرسوم التعيين. ويؤكد مستشار رئيس مجلس النواب أن أداء أعضاء المحكمة الاتحادية اليمين امام رئيس الجمهورية وسيكون خلال فترة الخمسة عشر يوما المقبلة أي بعد نشر قانون تعديل المحكمة الاتحادية في جريدة الوقائع.

من جهته يوضح رحيم الدراجي، النائب السابق في مجلس النواب ان موضوع تعديل قانون الانتخابات تجري مناقشته داخل مكتب رئيس مجلس الوزراء منذ ثلاثة اشهر تقريبا، مؤكداً وجود محاولة لتعديل القانون في شهر تشرين الثاني كشف حسين الهنداوي مستشار رئيس مجلس الوزراء لـ (المدى) أن الحكومة تقترح تقديم ١٥ مقترحا، على قانون الانتخابات من بينها إلغاء الاقتراع في المستشفيات والسجون، والاقتراع في خارج العراق.

ويضيف الدراجي أن "الغاء تصويت الخارج يتطلب تعديلا في قانون الانتخابات البرلمانية"، مستدركا "لكن هناك فقرة في القانون سمحت لمفوضية الانتخابات باصدار التعليمات واللوائح لتنفيذ قانون الانتخابات".

وبلغت إلى أن "هناك مشكلة في تعديل القانون ومشكلة حقيقية تتمثل في ان تحديد موعد الانتخابات من قبل مجلس الوزراء يعد مخالفا للدستور، لأنه من صلاحيات رئيس الجمهورية على ان يسبقه حل البرلمان خلال ستين يوما"، متوقفا أن "هناك طعونا ستقدم على قانون الانتخابات في حال الانتهاء من تشكيلها (الاتحادية) خلال الفترات المقبلة".

ويرى النائب السابق انه "بسبب هذه الاشكالية القانونية بين صلاحيات رئيس مجلس الوزراء والجمهورية لا توجد مواعيد حقيقية لاجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة"، موضحا ان "هناك آلية محددة وخاصة رسمها الدستور".

طعون في القانون

وتابع أن "هناك كتلا سياسية تنتظر استكمال قانون المحكمة الاتحادية من اجل تقديم قرابة عشرة طعون ضد قانون الانتخابات من بينها الدوائر الانتخابية وتوزيعها داخل كل محافظة والتدخل بين الاقضية والدوائر الانتخابية، والبيوموتري، والغاء اقتراع الخارج، والتصويت الخاص، ورفع القيد الجنائي للسماح لبعض الشخصيات بالمشاركة في الانتخابات".

وأعلن مجلس القضاء الأعلى، الاسبوع احتاج إلى تعديلات من قبل البرلمان.

وعشرة طعون على قانون الاقتراع. وأرجأت الحكومة اجراء الانتخابات البرلمانية الى ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١، بعد اقتراح المفوضية تأجيل الانتخابات البرلمانية من اجل "استكمال النواحي الفنية لتسجيل الأحزاب السياسية وتوزيع البطاقات الانتخابية وتأمين الرقابة الدولية".

وبيّن المستشار البرلماني أن "الحكومة لديها ملاحظاتها على تعديل قانون الانتخابات البرلمانية، لكن هناك خوفا من فتح الباب امام تعديل القانون مما قد يؤدي إلى تأخير اجراء الانتخابات"، مشيرا إلى أن بعض الفقرات ليس لها تاثير على

المتبقية على انتهاء عملية التسجيل، وهي ٤٠ يوما فقط، وكذلك اعتبار وزارة الخارجية عن اجراء الاقتراع في السفارات والقنصليات العراقية لاستحالة إقامتها في المرحلة الراهنة.

ويضيف أن "هناك الكثير من الكتل والاحزاب السياسية ابدت اعتراضها على قرار مفوضية الانتخابات"، موضحا ان "هذا القرار بحاجة إلى تعديل قانون الانتخابات البرلمانية".

وعملت مفوضية الانتخابات قرار الغائها اقتراع المواطنين المقيمين في الخارج بالانتخابات البرلمانية المبكرة إلى صعوبة تسجيل الناخبين الخارج بالبيوموتري (الالكترونيا) خلال الفترة

عشر دولة تعترض
وبيّن عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المكونات في تصريح لـ (المدى) أن "قرار مفوضية الانتخابات بالغاء تصويت الخارج مناف لاصل القانون النافذ الذي يسمح لعراقي الخارج بالمشاركة في الاقتراع المقبل"، مبيّنا ان "هذا القرار بحاجة إلى تعديل قانون الانتخابات البرلمانية".

وعملت مفوضية الانتخابات قرار الغائها اقتراع المواطنين المقيمين في الخارج بالانتخابات البرلمانية المبكرة إلى صعوبة تسجيل الناخبين الخارج بالبيوموتري (الالكترونيا) خلال الفترة



عراقية تدلي بصوتها في احد المراكز الأوروبية.. ارشيف

وتابع أن "هناك كتلا سياسية تنتظر استكمال قانون المحكمة الاتحادية من اجل تقديم قرابة عشرة طعون ضد قانون الانتخابات من بينها الدوائر الانتخابية وتوزيعها داخل كل محافظة والتدخل بين الاقضية والدوائر الانتخابية، والبيوموتري، والغاء اقتراع الخارج، والتصويت الخاص، ورفع القيد الجنائي للسماح لبعض الشخصيات بالمشاركة في الانتخابات".

وأعلن مجلس القضاء الأعلى، الاسبوع احتاج إلى تعديلات من قبل البرلمان. وعشرة طعون على قانون الاقتراع. وأرجأت الحكومة اجراء الانتخابات البرلمانية الى ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١، بعد اقتراح المفوضية تأجيل الانتخابات البرلمانية من اجل "استكمال النواحي الفنية لتسجيل الأحزاب السياسية وتوزيع البطاقات الانتخابية وتأمين الرقابة الدولية".

وبيّن المستشار البرلماني أن "الحكومة لديها ملاحظاتها على تعديل قانون الانتخابات البرلمانية، لكن هناك خوفا من فتح الباب امام تعديل القانون مما قد يؤدي إلى تأخير اجراء الانتخابات"، مشيرا إلى أن بعض الفقرات ليس لها تاثير على

المتبقية على انتهاء عملية التسجيل، وهي ٤٠ يوما فقط، وكذلك اعتبار وزارة الخارجية عن اجراء الاقتراع في السفارات والقنصليات العراقية لاستحالة إقامتها في المرحلة الراهنة.

ويضيف أن "هناك الكثير من الكتل والاحزاب السياسية ابدت اعتراضها على قرار مفوضية الانتخابات"، موضحا ان "هذا القرار بحاجة إلى تعديل قانون الانتخابات البرلمانية".

وعملت مفوضية الانتخابات قرار الغائها اقتراع المواطنين المقيمين في الخارج بالانتخابات البرلمانية المبكرة إلى صعوبة تسجيل الناخبين الخارج بالبيوموتري (الالكترونيا) خلال الفترة

عشر دولة تعترض
وبيّن عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المكونات في تصريح لـ (المدى) أن "قرار مفوضية الانتخابات بالغاء تصويت الخارج مناف لاصل القانون النافذ الذي يسمح لعراقي الخارج بالمشاركة في الاقتراع المقبل"، مبيّنا ان "هذا القرار بحاجة إلى تعديل قانون الانتخابات البرلمانية".

وعملت مفوضية الانتخابات قرار الغائها اقتراع المواطنين المقيمين في الخارج بالانتخابات البرلمانية المبكرة إلى صعوبة تسجيل الناخبين الخارج بالبيوموتري (الالكترونيا) خلال الفترة

عشر دولة تعترض
وبيّن عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المكونات في تصريح لـ (المدى) أن "قرار مفوضية الانتخابات بالغاء تصويت الخارج مناف لاصل القانون النافذ الذي يسمح لعراقي الخارج بالمشاركة في الاقتراع المقبل"، مبيّنا ان "هذا القرار بحاجة إلى تعديل قانون الانتخابات البرلمانية".

وعملت مفوضية الانتخابات قرار الغائها اقتراع المواطنين المقيمين في الخارج بالانتخابات البرلمانية المبكرة إلى صعوبة تسجيل الناخبين الخارج بالبيوموتري (الالكترونيا) خلال الفترة

عشر دولة تعترض
وبيّن عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المكونات في تصريح لـ (المدى) أن "قرار مفوضية الانتخابات بالغاء تصويت الخارج مناف لاصل القانون النافذ الذي يسمح لعراقي الخارج بالمشاركة في الاقتراع المقبل"، مبيّنا ان "هذا القرار بحاجة إلى تعديل قانون الانتخابات البرلمانية".

وعملت مفوضية الانتخابات قرار الغائها اقتراع المواطنين المقيمين في الخارج بالانتخابات البرلمانية المبكرة إلى صعوبة تسجيل الناخبين الخارج بالبيوموتري (الالكترونيا) خلال الفترة

أغلب الأعضاء أبدوا الموافقة وممثل دولة القانون اعترض

أوساط سياسية: عدم الاتفاق ساد اجتماع اللجنة المالية والوزراء بشأن الموازنة وسعر الصرف

□ بغداد / المدى

تقول أوساط سياسية ان عدم الاتفاق طغى على الاجتماع الذي عقد أمس بين الحكومة وأعضاء في اللجنة المالية النيابية بشأن قانون الموازنة.

وكشف النائب الثاني لرئيس مجلس النواب بشير حداد، الذي كان حاضرا في الاجتماع ان الأخير طرح مشكلتي رفع سعر صرف الدولار والموازنة.

وقال حداد في مؤتمر صحفي، تابعته (المدى) ان "الحكومة وأغلب أعضاء اللجنة المالية مع إبقاء سعر الصرف على وضعه الحالي، مبيّنا أنه سيتم عقد اجتماع مع محافظ البنك المركزي وسيتم تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة والبرلمان للبحث بشأن كيفية الحفاظ على السعر من دون أن يؤثر على أوضاع السوق".

وأضاف، أن "رئاسة مجلس النواب ستعقد اجتماعا مع الكتل البرلمانية قبيل انعقاد الجلسة (المقرر لها اليوم) للتوصل إلى اتفاق لتقرير الموازنة".

وأكد حداد "وجود أطراف تسعى إلى عرقلة إقرار مشروع القانون وأن يبقى العراق بلا موازنة هذا العام".

وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلنت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب عقد اللجنة المالية النيابية اجتماعها بحضور سبعة وزراء لوضع اللامسات الأخيرة لمشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠٢١. وذكرت الدائرة في بيان أن "اللجنة المالية تعقد اجتماعا لوضع الصياغات النهائية على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠٢١، بحضور وزراء كل من المالية،

تكتيك جديد لجهاز مكافحة الإرهاب في تعقب عناصر داعش

□ بغداد / المدى

كشف جهاز مكافحة الإرهاب، امس السبت، عن الأسلوب التكتيكي الذي يستخدمه في ملاحقة بقايا خلايا تنظيم داعش، وفقا لما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية.

وقال المتحدث باسم الجهاز صباح النعمان إن "عملية (الأسد المتأهب) التي استمرت أسبوعين" التي استهدفت بقايا عناصر داعش الإرهابية في سلسلة جبال مخمور جنوب الموصل شهدت استخدام أسلوب تكتيكي جديد ينبع لأول مرة من قوات الجهاز".

وأوضح أن "الأسلوب التكتيكي اعتمد أولا على المعلومات الاستخباراتية التي تم جمعها وفق جهود كبيرة قبل انطلاق العملية ومن ثم استدراج العناصر الإرهابية إلى هذه المنطقة ليم استهدافها بالضربات الجوية، فضلا عن السيطرة على جميع الطرق المؤدية الى المنطقة".

وأضاف: "الأسلوب اعتمد أيضا على استهداف العناصر الإرهابية التي تهرب من الضربات الجوية بواسطة قناصي الجهاز".

وتابع أن "هذا الأسلوب يتناسب مع طبيعة المنطقة والعدو، والذي اعتمد على نشر فرقة من القناصين في محيط المنطقة التي شهدت العمليات".

ولفت إلى أن الأساليب المتنوعة التي يتبعها الجهاز "تفاجئ" عناصر داعش، لأنها أساليب مختلفة من عملية إلى أخرى على حد قوله.

وأكد النعمان "وجود تنسيق عال جدا خلال هذه العملية مع طيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي".

الى ذلك، نفذت قيادة عمليات سامراء في العراق، أمس السبت، عمليات استباقية ضد بقايا تنظيم داعش الإرهابي في عدد من المناطق.

عليها حتى الآن. وبين أن "الكثير من النواب اشترطوا توزيع نسخة من مشروع القانون قبل الدخول إلى قاعة البرلمان للتصويت على الموازنة". وأدرجت رئاسة مجلس النواب، على جدول أعمال جلسة يوم غد الأحد، التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠٢١.

بدورها، أكدت كتلة دولة القانون النيابية، أمس السبت، ووقوفها مع المواطنين الذين تضرروا من اجراء الحكومة برفع سعر صرف الدولار الى ١٤٥ الف دينار.

وقالت الكتلة في بيان ان "هذا الاجراء الذي الحق اضرارا فادحة بالمواطنين يحتم على الحكومة مراجعة قراراتها وتصحيحه بما يكفل العيش الكريم للمواطنين خصوصا مع اجراءات الحظر الصحي التي قلصت فرص الحصول على القوات اليومية للمواطن مع ارتفاع اسعار الحاجات والسلع

والنفط، والتخيط، والكهرباء، والتجارة، والإعمار والإسكان والبلديات والأشغال، والعمل والشؤون الاجتماعية، ورئيس مجلس الخدمة الاتحادي".

بدوره، أكد عضو مجلس النواب، عامر الفايز، أمس السبت، أن الكثير من أعضاء مجلس النواب، اشترطوا توزيع نسخ من مشروع قانون الموازنة على النواب قبل دخول قاعة البرلمان من أجل الاطلاع عليها.

وقال الفايز إن "هناك جملة من الخلافات حول مشروع قانون الموازنة لم تحسم حتى الآن، أبرزها ما يتعلق بالمادة ١١ من المشروع الخاصة بحصصة إقليم كردستان".

وأضاف أن "النقاط الخلافية الأخرى تتعلق بحصصة المحافظة بالإضافة إلى سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي وكذلك سعر برمبيل النفط"، مؤكدا أن "هذه النقاط الخلافية لم يتم الاتفاق

على برامج كثيرة، منها تشغيل الشباب بالموازنة العامة أن تحتوي على برامج للفقراء، ومنها تحسين مفردات البطاقة التموينية من حيث ازدياد الكمية وتنظيم توزيعها، مبيّنا أن "هناك اصرارا حكوميا على موضوع البطاقة التموينية لمعالجة الفقر والتصدية له".

وأضاف، أن "الحل لتقليل نسبة الفقر يكمن بإقرار الموازنة، لأنها تحتوي

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طُبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير
فخرى كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

مدير التحرير
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
+٩٦٤٧٧٠٨٠٠٨٠٠

كرديستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بيروت، الحما، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الأول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

محافظ النجف يشكل "لوبي" معارض للاحتجاجات و"عاصفة بابل" تصل منازل 10 نواب

واسط تدعم "مسؤول التسوية" وسلطة المحافظ تنحصر في محيط عشيرته

□ بغداد / تميم الحسن

التف محافظ النجف لؤي الياسري، وفق ما يقوله ناشطون، على الحراك الشعبي في المدينة لكسب وقت أطول للقاء في المنصب، بينما يضغط متظاهرو بابل على النواب لتحقيق مطالب خدمية وإقالة الحكومة المحلية. وكانت الناصرية قد افتتحت موجة التظاهرات الجديدة ضد الإدارات المحلية بعدما استطاعت ان تضغط على المحافظ ناظم الوائلي الذي استقال في شباط الماضي، إلا ان تنصيب محافظ بديل عنه يواجه عراقيل تضعها أحزاب. وتسجل اغلب المحافظات ارتفاعا كبيرا لمعدلات البطالة والفقر، بالإضافة الى تدني مستوى الخدمات، كما يطالب المتظاهرون بشكل دائم بالكشف عن قتلته المحتجج في تظاهرات تشرب وتمويل المحافظين مسؤولي التستر على الفاعلين. وكانت تظاهرات خريف 2019 قد استمرت لنحو 6 اشهر وأنت الى اقالة حكومة عادل عبد المهدي، قبل ان تنفذ الدولة سياسة الاغلاق لتفادي انتشار وباء كورونا في آذار 2020.

ابتلاع الاحتجاجات

ويقول علي السنبل، وهو ناشط بارز في النجف ان "محافظ النجف لؤي الياسري استغل الاتهامات التي وجهت للمتظاهرين باستخدام وسائل التصعيد في التظاهرات" ليشكل حلقة ضغط ضدهم.

وكان متظاهرون في النجف قد اغلقوا طريقا رئيسا داخل المدينة وحرقوا اطارات السيارات مطالبين باستقالة الحكومة المحلية، فيما ردت حينها قوات مكافحة الشغب بأسلوب عنيف.

ويؤكد الناشط النجفي في اتصال مع (المدى) ان "محاولة المحافظ لاقناع النجفيين بان اغلاق الشوارع امر غير لائق دفع بعض الجمهور الى التخلي عن حماسة دعم التظاهرات".

وكان المئات قد تظاهروا في النجف قبل اسبوعين، فيما أصابت "قوات الشغب" عددا من المحتجين بالكرات الزجاجية (الدعابل) ما تسبب بحالات



آلية حكومية تعلق طريقا في النجف للسيطرة على التظاهرات

ما ذكره شهود عيان، حيث استخدموا الهروات والقنابل الصوتية والمسيلة للدروع بالإضافة الى "الدعابل" التي مزالت تعيش في فترة تقييم لمتغيرات جرت في المحافظة مؤخرا.

ويقول علي فيصل، وهو ناشط في الكوت (المدى) ان "جمهور واسط مازال يراقب عمل نبيل شمه" الذي يمتلك صلاحيات محافظ.

وكان شمه وهو شقيق الموسيقار المعروف نصير شمه، قد حصل على تفويض من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لإدارة المفاصل الخدمية في الكوت، لتهتدة الأوضاع في المدينة.

ووفق فيصل ان "شمه يعمل بشكل جيد حتى الآن ولديه دعم كبير من سكان الكوت"، فيما لايزال محمد جميل

القلبية بالحكمة العقلية إن جاز التعبير" ويقول الناشط النجفي ان "التظاهرات في النجف قد تحولت الى مسيرات ليلية بالسيارات، فيما خط التصعيد يرفض المشاركة" لأنه لا يؤيد تظاهرات خالية من أي حرق للإطارات وقطع للشوارع.

وكان اجتماع للمتظاهرين في النجف، الذي سبق الاحتجاجات الاخيرة، قد جرى فيه اختلاف وجهات النظر حول قطع الطرق وحرق الإطارات.

واعتبر فريق التصعيد في احتجاجات النجف، ان التظاهرات التي تكون بدون قطع طرق او حرق اطارات "لن يهتم بها اي مسؤول".

وواجهت قوات الشغب المظاهرات الاخيرة في النجف بعنف شديد، بحسب

القانون حين تم اختياره محافظاً عام 2015، قبل أن يتقلب بعد أزمة نجلة الذي اعتقل في 2018 بتهمة تجارة المخدرات، ليصطف مع الصديين.

وجه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عقب مصادمات جرت في النجف بين القوات الامنية ومتظاهرين، رسالة إلى المتظاهرين، مطالبا إياهم بعدم اللجوء إلى "أعداء الوطن" وتجنب "أذى العراق فهو أمانة في أعناقكم".

وقال الصدر في تغريدة على (تويتر) في منتصف آذار الحالي، إن "الغاية هي (الإعمار)، وإنني لا أرى في حرق الإطارات ولا في قطع الطرق وترهيب المارة أي إعمار"، مخاطبا الشباب "الغاضب لا ينبغي أن تتحكم العاطفة

عمي لبعضهم. ويشير السنبل الى ان "المحافظ يعتمد على دعم بعض القوى السياسية والمواكب الحسينية ووجهاء في النجف بالاستمرار في منصبه".

وكانت مذكرة اعتقال قد صدرت في نهاية 2019 ضد الياسري بسبب أعمال عنف جرت في المحافظة ضد المتظاهرين.

ونجح الياسري الذي يتمتع بعلاقات متعددة مع اغلب القوى السياسية في الاستمرار بمنصبه لنحو 6 سنوات. وعاد الياسري مطلع 2019 الى المحافظة بقرار قضائي، بعد ان أقاله مجلس المحافظة على خلفية اتهامات بهدر الأموال استغلال المنصب.

وياسري هو محسوب على دولة

لجنة الخدمات: مساع لتشريع قانون العشوائيات



بيوت عشوائية في بغداد

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة الخدمات والإعمار في مجلس النواب، أمس السبت، عن وجود مساع لحسم ملف العشوائيات وتمليك المتجاوزين.

وقال رئيس اللجنة النائب وليد السهلاني إن "لجنة الخدمات تبذل جهدا استثنائيا لتشريع قانون العشوائيات"، لافتا إلى أن "حسم هذا الملف سيلقي بظلاله على واقع المواطنين الذين يتطلعون لحل مشكلة العشوائيات".

وأضاف السهلاني أن "مشكلة العشوائيات لها آثار كبيرة على مختلف القطاعات والخدمات مثل الكهرباء والماء"، موضحا أن "مسألة فرز البساتين، لا سيما في بغداد وكربلاء وتقسيمها وبيعها، تشكل ضغطا إضافيا على الخدمات، خاصة على منظومة الكهرباء".

وأشار إلى أن "لجنة الخدمات تسعى خلال الجلسات المقبلة لإكمال تشريع قانون العشوائيات"، مبينا أن "هناك فكرة بشأن موضوع تمليك المتجاوزين وفق معطيات قانونية داخل وخارج التصميم الأساس في المدينة من خلال دفع مبالغ إلى صندوق معين وفق التصاميم الموجودة، أما إذا كانت هناك أراض تابعة للدولة أو هي مواقع خدمات عامة فمن الممكن أن يعوض الشخص الساكن في هذه الأرض".

وتابع السهلاني أن "قانون العشوائيات ينطبق على الجميع سواء الجهات الحكومية أو الخاصة"، مشيرا إلى أن "مجلس الإسكان الحكومي يجب أن يطرح قضية معالجة السكن والحد من تمدد العشوائيات خاصة في بغداد والمناطق الجنوبية".

والاقتصادي". كما أكد رئيس مجلس الوزراء، أن العراق لن يكون يمينا آخر. وقال الكاظمي، إن "الحكومة تعمل على ان يكون العراق ساحة للقاء والسلام وألا يكون ساحة لتصفية الحساب".

وأضاف: "لن نسمح أن يكون العراق ساحة للحرب ونحتاج أن نتعلم من تجربة اليمن"، مؤكدا أن "العراق لن يكون يمينا آخر ولن نسمح أن يكون مثل اليمن".

وأشار رئيس الوزراء، إلى أن "البعض حاول أن يجعل العراق ساحة للخلافات الإقليمية والدولية وقمنا بحاربة تلك المحاولات".

ولفت الكاظمي، إلى أنه "يجب أن نبصّح عن حلم عراقي جديد يؤسس لمقوّم الدولة والمواطنة مع مساواة لجميع العراقيين أمام القانون".

كما لفت إلى أن البلاد لا تحتاج إلى وجود قوات أجنبية على الأرض، فيما أشار إلى الحاجة لدعم الطيران الدولي.

وقال الكاظمي: "هناك حاجة للتسيق الأمني والطيران الجوي". وتابع رئيس الوزراء، أن "القوات الأمنية نفذت عملية في مناطق جبلية بمحافظة كركوك، نفذت خلالها أكثر من 300 ضربة جوية، وقتل فيها عدد كبير من عناصر داعش".

وأشار إلى أن "العلاقة بين واشنطن وبغداد يجب أن تتحول إلى مصلحة أميركية عراقية في مجالات الاقتصاد والأمن والثقافة والصحة والمجالات الأخرى".

وبشأن الفساد، أكد الكاظمي، أن "لجنة مكافحة الفساد تتعرض إلى اتهامات بالتجاوزات على المسؤولين المعتقلين بتهم الفساد، وهناك تشويه لسمعة تلك اللجنة".

ولفت إلى أن "هناك أطرافاً تحاول عرقلة مساعي الحكومة العراقية في محاربة الفساد والقضاء عليه".

والحسم، وإعادة الثقة للأجهزة الأمنية لإيقاف هذه الجماعات، وقمنا بإجراءات مهمة جداً وقد نجحنا بها".

وتابع: "كان هناك تخبط في توضيح ما حدث"، في إشارة إلى الاستعراض الذي حدث في بغداد.

ولفت: "لا مجال لأي طرف يريد أن يكون خارج إطار الدولة، وهذا يحتاج إلى الوقت والصبر".

وعن الانتشار الأمني الأخير، قال الكاظمي: "شاهدتم الانتشار الأمني الأخير، واليوم سوف نستمر بفرض هيبه الدولة، ومنع تكرار ما فعلته هذه الجماعات".

وأشار في جزء من الحوار إلى أن "هناك محاولة أو سوء تقدير من البعض، للاستحواذ على السلطة وتصغير بعض نشاطات المجتمع المدني

وأكد الكاظمي، أن "ابواب العراق مفتوحة للجميع من اجل التعاون الاقتصادي، وسعى لأن يكون هناك انضمام دولي اكبر للتعاون الدولي مع العراق".

ويرى الكاظمي وجود "امكانية لان يكون هناك مشرق جديد نواته البلدان الثلاثة"، مبينا أن "السياسة أخلت العراق في دوامات سنين طويلة"، مضيفا "اليوم عندما تكون مصالح اقتصادية هي العنصر الرئيسي في ستراتيجية التعاون نقل المشاكل".

وفي جانب آخر، أكد الكاظمي، أن عملية استعادة الدولة، التي تعمل عليها حكومته، تؤدي بالنتيجة إلى وجود متضربين منها، يحاولون المقاومة حتى اللحظات الأخيرة.

وأردف: "أخذنا سياسة الصبر



الكاظمي يلقي كلمة خلال تكريم أسر ضحايا الصحافة

مراقبون عراقيون لاحظوا تغيراً جذرياً في خطاب المسؤولين الأميركيين تقرير أميركي: 4 أولويات لبايدن في العراق تواجه عقبات

□ متابعة / المدى

الولايات المتحدة بأن ملف مواجهة الإرهاب في عموم المنطقة، وبالذات في العراق، يحتاج إلى قرار استراتيجي أولي يتعلق بالألية التي سوف تتعامل بها هذه الإدارة مع عموم الملف الإيراني. فالإرهاب منبعث أساساً من تشظي الدول وانتشار أشكال الفوضى في المجتمعات والمؤسسات، وهو أمر تساهم فيه إيران بشكل فعال وتأسيسي، ودون قرار جذري يتعلّق بالية التعامل مع إيران، لا يمكن تحقيق شيء في ملف محاربة الإرهاب، خلاً المواجهة المفتوحة دون أفق.

وبين الملفات الأخرى التي أضافتها الإدارة الأميركية إلى أولوياتها، مثل مواجهة الفساد والتغير المناخي، فإنها تستطيع فقط أن تساعد الحكومة العراقية ببعض الخبراء والمرشدين، لكن جوهر هذه القضايا في العراق سياسي، يتعلق ببنية النخبة الحاكمة، التي ترى الدولة العراقية ومنابع الثروة العامة مصدراً خاصاً لها ولتنظيماتها السياسية وأزرها العسكرية.

واعتبر أن إدارة الرئيس جو بايدن لن تتمكن من تنفيذ أية خطوات عملية في ذلك الاتجاه، بل دليل أن الاتفاقية الاستراتيجية بين البلدين شبه معطلة، رغم أنها كانت تعد بتحول تنموي استراتيجي في العراق بمساعدة الولايات المتحدة.

السفير الأميركي كان قد ركز على أهمية الحفاظ على العلاقات الجيدة على وجودها في العراق ومواصلة الحفاظ على هذا الوجود الأميركي، ما دام ذلك ضرورياً لمساعدة الحكومة العراقية في منع عودة داعش والإرهابيين لتهديد الشعب العراقي وتهديد الأمن الإقليمي.

لكن مصدراً سياسياً كردياً أشار إلى تفاقم الصعوبات التي تواجه الإدارة الأميركية في ذلك الاتجاه. وأضافت المصدر "كانت الهجمات الصاروخية تواجه القواعد والمصالح المدنية الأميركية في العاصمة بغداد والمدن الجنوبية من البلاد، لكنها صارت تلاحق هذا الوجود الأميركي حتى في إقليم كردستان. فتمتة جهة سياسية عسكرية عراقية داخلية، ذات ارتباط متين مع طرف إقليمي واضح المرامي". وقال إن هذا الطرف، ويقصد إيران، يسعى لإخراج الولايات المتحدة من الملف العراقي بشكل مُطلق، وذلك لتصفية أية إمكانية لوجود منافسة سياسية أو عسكرية لما تخطط له للعراق استراتيجياً، بحيث يغدو العراق تابعاً إقليمياً تاماً لها، وعن طريق العراق يستطيع التوغل في كافة ملفات وشؤون المنطقة.

عنها أية توضيحات أو معطيات تُحدد ستراتييجيتها العامة في العراق، رغم أنه يُعد من المناطق الساخنة بالنسبة للولايات المتحدة. فبالإضافة إلى انهماك الولايات المتحدة في مواجهة بقايا التنظيمات الإرهابية المتحصنة في المناطق الصحراوية والجبلية الوسطى من البلاد، فإنها تتعرض لهجمات صاروخية دورية من طرف الفصائل الموالية لإيران.

السفير الأميركي كان قد أوضح بأن بلاده لا تزال تسيطر على أولوياتها الاستراتيجية التقليدية، مبيّناً أن الإدارات الأميركية تتغير دورياً كل أربع أو ثمانية أعوام، لكن التحديات التي تواجه المصالح والأمن القومي الأميركي تبقى مستمرة. وذكر السفير الأميركي بأن العراق من خلال هذه الثنائية، بقي طوال فترة طويلة بلداً حيوياً لم يتغير اهتمام الولايات المتحدة به.

الباحث والناشط المدني الكردي شفيان محمد صالح، والمقيم في الولايات المتحدة، قلل من إمكانية تحقيق الولايات المتحدة لطموحاتها المعلنة من خلال هذه الاستراتيجية بسهولة.

وأشار إلى أن الانتخابات البرلمانية المقبلة، التي من المُتَطرَض أن تجري في شهر تشرين الأول المقبل هي التي ستحدد قدرة الولايات على الاستمرار في العراق بالشكل الراهن.

وتابع: "يعرف أصحاب القرار في

وأوضح ماثيو أن "الأولويات في المستقبل المنظور تشمل محاربة تنظيم داعش ومساعدة الحكومة العراقية في محاربة الفساد ومواجهة الأوضاع الاقتصادية الصعبة، إلى جانب مسألتين تحديات فيروس كورونا وأزمة التغير المناخي".

مراقبون عراقيون لتصريحات السفير الأميركي، لاحظوا تغيراً جذرياً في خطاب المسؤولين الأميركيين تجاه العراق، وذلك على مستويين اثنين، كما قال الباحث خضر عبد الرحمن. وأوضح "الإدارة الأميركية الجديدة من خلال تصريح سفيرها توحى بأن اهتمامها بالعراق يتجاوز مسألة محاربة الإرهاب والشراكة الأمنية التقليدية بين الحكومتين، لتكون للولايات المتحدة مساهمة في المسألة التي تهم يوميات المواطن العراقي، بالذات في ملفي مواجهة فيروس كورونا والفساد المستشري في مؤسسات الدولة".

وتابع: "كذلك فإنه ثمة تغيير في نوعية الخطاب الأميركي، من خلال إدخال مقترحات واهتمامات مناقضة لخيارات الإدارة السابقة، مثل ملف مواجهة التغير المناخي والقضايا البيئية، التي هي محل إهمال تام من قبل الحكومة العراقية".

تصريحات الدبلوماسي الأميركي جاءت بعد نحو شهرين من تولي الإدارة الأميركية الجديدة السلطة في واشنطن، وخلال هذه الفترة القصيرة لم تصدر

ومضت الجبوري بالقول: "كان من المفترض خفض سعر الدينار بصورة تدريجية وليست مفاجئة، وتكون معها خطوات أخرى كتسهيل القروض وتفعيل القطاع الخاص وتشغيل الشباب ووضع مشاريع سريعة يلمسها المواطن تكون قريبة المدى".

وبيّنت عضوة الاقتصاد النيابية أن لجنتها "رفضت أن يكون رفع سعر الدولار بدون ندرج وآلية وخطوات اصلاحية"، مشيرة الى انه "يكفي المواطن ما يعاينه من أزمة اقتصادية واجتحة كورونا".

بدوره، يقول المختص بالشأن النقابي حمزة الجواهري في حديث لـ(المدى) إنه "لم نراي نجاح او اصلاح اقتصادي حتى الآن".

وانتقد الجواهري "خفض قيمة الدينار ورفع سعر الدولار"، قائلًا إن "قيمة الدينار انخفضت بما يقارب 23% لكن في نفس الوقت ارتفعت اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية بنسب عالية وصلت الى ضعف السعر السائد في السوق، واصبحت الذريعة هي ارتفاع سعر الدولار".

ويرى الجواهري أنه "يفترض من الحكومة تفعيل مشاريع صغيرة ومتوسطة لتقليل نسبة الفقر التي شكلت الربع من سكان العراق، وليس تخفيض قيمة الدينار وزيادة العبء على المواطن".

الى ذلك، طالبت النائبة عالية نصيف، الحكومة بحماية المواطنين من الآثار السلبية لرفع سعر الدولار، مبيّنة أن "رفع سعره تسبب في ارتفاع كبير بأسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية في السوق بالتزامن مع اقتراب شهر رمضان".

وقالت في بيان تلقته (المدى): إن "كل المواد الغذائية ارتفعت أسعارها إلى الضعف بدءاً من الزيت وصولاً إلى معجون الطماطم بسبب رفع سعر الدولار وأيضاً بسبب اقتراب شهر رمضان الذي يشهه إقبالاً كبيراً من الناس على شراء المواد الغذائية".

وتساءلت نصيف: "أين حقوق المواطن العراقي على دولته التي خفضت سعر الدينار؟ ليس من واجبها تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن هذا الإجراء بدلاً من ترك الشعب في مهب الريح؟ وكيف ستواجه الأسر محدودة الدخل هذا الغلاء الفاحش الذي سيهدد بنا إلى زمن الحصار الاقتصادي؟".

وحذرت نصيف "من تنصل الحكومة عن مسؤولياتها لأن آثار (هذا التنصل) ستكون وخيمة خلال الأيام القادمة"، محذرة من "غضب الشعب الذي تركتموه بين مطرقة الدولار وسندان ارتفاع الأسعار".

قالوا إن الاستراتيجية التي طرحها الحكومة بدون نتائج أنية نواب ومختصون يقترحون تفعيل المشاريع الصغيرة لمواجهة الفقر و"فقرة الدولار"



□ بغداد / حسين حاتم

ويبحث مختصون على الحكومة التوجه نحو تفعيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتقليل نسبة الفقر التي تشكل الربع من سكان العراق وتلافي المشكلة التي سببها تغير سعر الصرف للدولار.

بالمقابل قال نواب ان الاستراتيجية الاقتصادية التي طرحتها الحكومة بعيدة المدى في حين ان الشعب يريد انجازات أنية.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد قال خلال حفل تكريم عوائل شهداء الصحافة إن حكومته "نجحت في طرح خطة للإصلاح الاقتصادي لأول مرة منذ عام 1970 (...). قللنا الاعتماد على النفط في الموازنة التي قدمت الى مجلس النواب (...). واتجهنا نحو تفعيل القطاع الخاص والزراعة والصناعة والتجارة والاعمار. يجب ان نعطي الفرصة لباقي القطاعات".

وتقول عضوة لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية، النائبة انتصار الجبوري في حديث لـ(المدى) إن "ستراتيجيات الإصلاح دائماً ما تكون بعيدة المدى وخطوات بطيئة في تحقيق الهدف".

وتضيف الجبوري أن "الإصلاح الاقتصادي اذا وضعت له ستر استراتيجية صحيحة ونفذت بخطى تنفيذية منظمة ستعكس بصورة ايجابية على المواطن لكن ليس على المدى القريب من خلال سنة او سنتين بل في فترة لا تقل عن خمس سنوات".

وتشير النائبة عن محافظة نينوى الى أن "سياسة خفض الدينار العراقي ورفع الدولار الامريكي اثرت سلبيًا على المواطن في اكثر من جانب، فبينما ترى الحكومة ان هذا نوع من الإصلاح على المدى البعيد، يجد المواطن نفسه من يدفع الثمن ولم يشعر بأي اصلاح من هذا الهدف البعيد".



منظمة دولية: العراق واحد من بين 20 دولة ستتخلف عن تلقيح شعوبها بالكامل

□ ترجمة / حامد احمد



تزداد حدة، منوهة الى ان مجاميع مسلحة تعمل على استغلال الوباء حيث يؤدي ذلك لزيادة مخاطر العنف المبيت.

وقالت مكينا مديرة المنظمة: "ما نسمعه من مجتمعات مبتلية باحداث عنف، يبعث للقلق اكثر عندما نطلع على الجدول الزمني لديها للحصول على لقاحات كوفيد-19، وحال وصول جهود التلقيح لهذه البلدان ذات السياقات الهشة، فان عدم عدالة التوزيع قد تعمق من جانب آخر عوامل انقسامات جديدة".

واضافت مكينا بقولها "نحن نحث الولايات المتحدة وبلدان اخرى ذات دخل عال على ان تتخذ اجراءات ملموسة لضمان توزيع عادل للقاح، وتوفير مساعدات جوهريه لمساعدة ملايين من الانزلاق اكثر نحو الفقر ومنع استثمار ذلك في صراعات".

ونكرت المنظمة ان الامم المتحدة وثقت حصول زيادة بنسبة 300% في العنف المحلي والإقليمي لتلك البلدان للفترة من كانون الثاني الى تموز عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها للعام 2019.

وكان العراق قد تسلم الخميس اول شحنة من لقاح استرازينيكا، المضاد لفايروس كوفيد-19 ضمن اطار مشروع كوفاكس الهادف الى ضمان التوزيع العادل للقاحات وذلك بواقع 336 ألف جرعة.

وكان العراق قد تلقى قبل ذلك في 2 آذار الجاري شحنة من 50 ألف جرعة من لقاح، سينوفار، تبرعت بها الصين للعراق.

عن منظمة ميرسي كوريس

ثم بوركينا فاسو وتنتهي القائمة بدولة الهند. وقالت المنظمة ان هذه القائمة تضم البلدان التي سجلت اعلى معدلات القتل والوفيات جراء المعارك والانفجارات واعمال العنف الأخرى ضد المدنيين اعتباراً من 1 كانون الثاني الى 31 كانون الاول 2020.

واشارت المنظمة الى ان فرقها العاملة في تلك البلدان شاهدت وجود علاقة بين انتشار وباء كورونا وتأثيره على تصعيد حالات العنف. استجابة الحكومات للوباء من فرض حظر واغلاق الحدود تعمل على تآكل ثقة الناس حيث تنتشر المعلومات المغلطة والمنافسة على الموارد

كشفت منظمة ميرسي كوريس الدولية للمساعدات الانسانية ان هناك قائمة بـ 20 دولة من بينها العراق، من التي تشهد صراعات وعدم استقرار امني ستتخلف عن بقية الدول الأخرى في العالم بتلقيح شعوبها بشكل كامل وتكون آخر من يحقق تغطية على نطاق واسع للقاح المضاد لفايروس كورونا اما بحلول عام 2023 او الى ما بعد ذلك. وسلطت، تجاردا دوين مكينا، المديرة التنفيذية لمنظمة ميرسي كوريس خلال مؤتمر صحفي لها الضوء على العلاقة بين نقشي وباء كورونا كوفيد - 19 وحالات الصراع، محذرة بقولها "كلما طال انتظار هذه البلدان المتضررة للقاحات، كلما ستكون مخاطر العنف اكثر".

وقالت المنظمة ان بلدين فقط، المكسيك والبرازيل، ضمن قائمة البلدان العشرين التي شهدت اعلى معدلات عنف وصراع حول العالم خلال عام 2020، من المتوقع ان تحقق تلقيحا واسعا لشعبها بحلول منتصف عام 2022، مشيرة الى انه من غير المتوقع ان تتوصل الدول الـ 18 الأخرى في القائمة، التي تبدأ بأفغانستان وتنتهي بالهند، الى تحقيق تلقيح على نطاق واسع لشعوبها لحد بداية عام 2023 او ما بعد ذلك. ونشرت المنظمة مخططا بيانيا للبلدان العشرين الأكثر تعرضا للعنف والصراعات في العالم خلال عام 2020 حيث جاء على رأس القائمة دولة أفغانستان ثم تليها اليمن والمكسيك وسوريا وجاء العراق بالترتيب الـ 12 لجهة جنوب السودان

جمهورية العراق / وزارة التجارة الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

إلى / كافة الراغبين في الاشتراك

م / مناقصة رقم (٢٠٢١/٢)

اعلان رقم (٢٧ / ٢٠٢١)

(للمرة الثانية)

العدد / ٣٧٥١

التاريخ : ٢٠٢١/٣/٢٤

رقم التبويب: ح / ٣٤٤٢

- ١- يسر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية الإعلان لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم الخاص لمناقصة خميل وتفرغ المواد الغذائية في محافظة (النجف الانشرف).
- ٢- تتوفر لدى (الشركة أعلاه) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (تحميل وتفرغ المواد الغذائية كما مبين في الشروط الخاصة).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خريري إلى مدير القسم القانوني / الطابق الثاني / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / الناصور - شارع النقابات - مجاور وزارة الكهرباء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠.٠٠٠) ستمائة ألف دينار بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.
- ٤- تسليم العطاءات في العنوان الآتي (صندوق العطاءات الكائن في الطابق الأرضي - الاستعلامات) قبل الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢١/٤/٢٠ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او منبهمم الراغبين بالحضور الى مكتب رئيس لجنة الفتح في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢١/٤/٢٠ (بعد الساعة ١٢ الثانية عشر ظهراً) يجب ان تتضمن العطاءات ضمان العطاء خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف معتمد من البنك المركزي) يبلغ (٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠) خمسون مليون دينار عراقي كضمانات أولية نافذة لمدة العطاء البالغة (٩٠) تسعون يوم من تاريخ غلق المناقصة.

أسعار الكلفة التخمينية

أجور التفريغ والتوظيف داخل المخازن	أجور التحميل والتوظيف على ظهر واسطة النقل	أجور التوظيف داخل المخازن او عزل المواد او فتح الأكداس	أجور الوزن واكمال الوزن	أصناف البضائع واوزانها	مبلغ التنظيف المقطوع شهريا
(١٣٠) مائة وثلاثون دينار	(١٣٠) مائة وثلاثون دينار	مجانباً	مجانباً	كيس زنة ٥ كغم فما فوق	(٤٠٠.٠٠٠) اربعمائة
(١٠٥) مائة وخمسة دينار	(١٠٥) مائة وخمسة دينار	مجانباً	مجانباً	صندوق او كرتون او برميل او صفيحة زنة ٣ كغم فما فوق	ألف دينار

ترفق الوثائق التالية:

- ١- وثائق العطاء مع شروط المناقصة وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تنطليه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها يتم استبعاد عطاءه.
- ٢- كتاب عدم المنافسة للاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام ٢٠٢١.
- ٣- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.
- ٤- الكفاءة المالية للمنافسين وذلك من خلال خريد رأس المال والسوية النقدية المعتمدة لهم مع تأييد الجهة المختصة.
- ٥- الاعمال الماثلة المنجزة خلال السنوات العشرة السابقة مؤيدة من الجهات التعاقدية.

العنوان: جمهورية العراق - بغداد - الناصور - شارع النقابات
Address: Republic of Iraq - Baghdad - Al Mansoor
Web site: www.iraqsfsc.org
E-mail: foodstuff1@iraqsfsc.org, E-mail: foodstuff2@iraqsfsc.org
E-mail: foodstuff3@iraqsfsc.org, E-mail: foodstuff4@iraqsfsc.org, General food struff@yahoo.com

ناشطون يستعدون إجرائها في الموعد المحدد

واسط تتهيأ للانتخابات بالبحث عن موقع آمن لحفظ الصناديق

وخطة أمنية تسهل وصول الناخبين إلى مراكز الاقتراع

□ واسط / جبار بجاي

كثّف مكتب انتخابات واسط جهوده في التحضير للانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها في العاشر من تشرين الأول هذا العام من خلال حث الناخبين على تحديث بياناتهم البايومترية وتكثيف عمل الفرق الجوية، في وقت زار مستشار رئيس الوزراء للأمن الانتخابي المحافظة للبحث عن مكان آمن لحزن صناديق الاقتراع، يأتي ذلك بالتزامن مع عقد المؤتمر الأمني الخاص بالانتخابات بحضور المحافظ وقادة الأجهزة الأمنية.

وعلى الرغم من تلك الإجراءات استبعد ناشطون إجراء الانتخابات في موعدها المحدد في العاشر من تشرين الأول 2021، مؤكداً عدم جدية الكتل السياسية والبرلمان بإجراء الانتخابات في الموعد المذكور والسعي لتحويلها إلى موعدها الدستوري في نيسان 2022.

وكشف مصدر في محافظة واسط عن «وصول وفد رسمي للمحافظة برئاسة مستشار رئيس الوزراء للأمن الانتخابي السيد مهند نعيم الكفاني إلى محافظة واسط للبحث مع الجهات المعنية عن إيجاد مكان آمن لحزن صناديق الاقتراع ومستلزمات العملية الانتخابية قبل وبعد إجراء الانتخابات».

وأوضح المصدر أن «الوفد زار عدداً من المواقع الحكومية المحكمة أمنياً ومنها مصنع نسيج واسط وقاعدة الكوت الجوية لمعالجة المواقع المقترحة لحزن مستلزمات الانتخابات وصناديق الاقتراع قبل وبعد إجراء الانتخابات».

ولا يستبعد المصدر من أن «الزيارة استعرضت أيضاً إمكانية إيجاد موقع بديل لمكتب انتخابات واسط يكون ضمن مصنع نسيج واسط كون الموقع الحالي يقع جوار ساحة التظاهرات وبالتالي قد يتعرض إلى الغلق من قبل المتظاهرين كما حصل خلال تظاهرات تشرين الأول 2019 حيث تم إغلاق مكتب انتخابات واسط حاله حال الدوائر والمؤسسات الحكومية التي أغلقت

حينها». ورافق الوفد عند زيارته للمواقع المقترحة عدداً من القيادات الأمنية في المحافظة بضمنهم قائد الشرطة ومدير الدفاع المدني ومسؤولون آخرون ومدير مفوضية الانتخابات في واسط في غضون ذلك ترأس محافظ واسط، محمد جميل المياحي مؤتمراً أمنياً يتعلق بالأمن الانتخابي وكيفية تأمين أرضية سليمة للناخبين للوصول إلى مراكز الاقتراع والإدلاء بأصواتهم بحرية تامة في الانتخابات المقبلة.

وحضر المؤتمر قائد شرطة واسط وقيادات الأجهزة الأمنية في المحافظة والسادة رؤساء الوحدات الإدارية ومفوضية الانتخابات وممثلين عن المختار.

وذكر مصدر المؤتمر أن «المشاركين فيه أكدوا حرصهم التام على إجراء الانتخابات في الموعد الذي تحدده الجهات المعنية».

وقال إن «الحكومة المحلية واللجنة الأمنية العليا في المحافظة تسعيان لتوفير المناخات الملائمة من أجل أن يتمتع المواطن

الواسطي بالحرية الكاملة لاختيار من يمثله في المرحلة المقبلة المهمة في تاريخ البلاد بعيداً عن أي ضغوط وتأثيرات وأن يكون أمن المواطن مكفول بوجود الأجهزة الأمنية التي ستحرص كل الحرص على حماية مراكز الاقتراع كذلك المرشحين والناخبين ويعد ذلك من أولوياتها في المرحلة المقبلة».

وأضاف أن «المؤتمر كان على قدر كبير من الأهمية لتدارس متطلبات مرحلة ما قبل الانتخابات وضمان أداء الممارسة الديمقراطية الأهم في البلاد، وسط أجواء أمنية وديمقراطية تضمن حقوق المرشحين والناخبين بعيداً عن أي ضغوط أو ممارسات أو تدخلات حزبية أو جهوية أو فئوية أو غيرها...»

وذكر المصدر أن «توجيهها صدر إلى المشاركين فيه بضرورة التأكيد على تحديث سجلاتهم الانتخابية لاسيما الموظفين منهم والتنسيق في هذا المجال مع مكتب الانتخابات لتكثيف عمله وزيادة عدد الفرق الجوالة التي يمكن أن تصل إلى المناطق النائية كذلك المؤسسات والدوائر الحكومية لتسهيل الأمر أمام الموظفين في عملية تحديث سجلاتهم والحصول على البطاقة البايومترية التي تم اعتمادها دون غيرها خلال الانتخابات المقبلة».

وكان مكتب مفوضية الانتخابات في



شكل من الأشكال لأغراض انتخابية... مؤكداً أن «اللجنة الأمنية تعهدت بوضع كافة إمكانيات المحافظة اللوجستية والخدمية تحت تصرف مفوضية الانتخابات وتوجيه كافة الدوائر بالتعاون التام لإنجاح مهام عمل المفوضية وفق المتطلبات والاحتياجات التي تفرزها المرحلة ويتم إقرارها من قبل المراجع العليا وصولاً إلى انتخابات نموذجية يكون للمواطن كامل الحرية في ممارسة حقه الانتخابي».

وذكر المصدر أن «توجيهها صدر إلى المشاركين فيه بضرورة التأكيد على تحديث سجلاتهم الانتخابية لاسيما الموظفين منهم والتنسيق في هذا المجال مع مكتب الانتخابات لتكثيف عمله وزيادة عدد الفرق الجوالة التي يمكن أن تصل إلى المناطق النائية كذلك المؤسسات والدوائر الحكومية لتسهيل الأمر أمام الموظفين في عملية تحديث سجلاتهم والحصول على البطاقة البايومترية التي تم اعتمادها دون غيرها خلال الانتخابات المقبلة».

وكان مكتب مفوضية الانتخابات في

واسط قد أعلن في وقت سابق عن تجاوز نسبة البطاقات البايومترية التي تم توزيعها بالمحافظة الـ 83 بالمئة، وأن نسبة التسجيل البايومتري لتحديث بيانات الناخبين في محافظة واسط بلغ 72 بالمئة.

من جانبه استبعد الناشط المدني مرتضى مهدي الموسوي إجراء الانتخابات في الموعد المعلن عن سابقاً وهو العاشر من تشرين الأول 2021 لرغبة الكتل والبرلمان في إكمال الدورة الانتخابية الحالية. وقال الموسوي إن «الكتل السياسية لا ترغب بالمطلق إجراء الانتخابات ما لم تكن ضمن الموعد الدستوري المحدد بأربع سنوات للدورة الانتخابية وأن الحديث عن تقديمها لا يعدو أكثر من كونه تخديراً للشعب المغلوب على أمره».

مضيفاً أنه «حتى في الموعد الدستوري بانتهاء الدورة الانتخابية فإن إجراء الانتخابات سيكون صعباً بسبب السلاح المنفلت وعدم قدرة الحكومة على ضبطه».

وقال إن «الناخب قد يتعرض إلى التهديد أو فرض إرادة عليه لانتخاب مرشح بعينه دون آخر حتى لو لم يكن مقتنعاً به، فالسلاح والمال سيفقان أمام إرادة الناخب ورغبته في الاختيار وفق حقه الدستوري». ويتاب المواطن خوف شديد من سطوة الفصائل على الشارع وفرض إرادتها في بعض المدن والمناطق ما قد يؤدي على فرض تلك الإرادة خلال العملية الانتخابية بشكل عام..

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أكد في مرات عديدة حرصه الشديد على تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات النيابية التي باتت مطلباً شعبياً في ظل أجواء ديمقراطية كاملة وأنه لن يسمح للسلاح المنفلت بالتحرك وتهديد حرية المواطن ما يجعله يفقد الأمل كلياً بالعملية الانتخابية.

يذكر أن مكتب انتخابات واسط (31) مركزاً للتسجيل مفتوحة أمام الناخبين (75) فريقاً جوالاً مستمرة بتحديث بيانات الناخبين من الساعة 8 صباحاً إلى الساعة 3 بعد الظهر.

هل تعيد وزارة التجارة الروح إلى البطاقة التموينية؟

□ متابعة / المدى

أشهر عديدة عانى فيها المواطنون من انعدام مفردات البطاقة التموينية أو تسليم مادة واحدة في أعلى تقدير من قبل الوكلاء، حيث اضطر المواطن البسيط إلى شراء جميع المواد الأساسية من السوق بعد أن فقد الأمل بالبطاقة وعلق على أطرافها العلامة السوداء إقراراً بوفاتها. أما مواقع التواصل الاجتماعي فقد اتخذت البطاقة التموينية وسيلة للسخريّة وصلت إلى حد «النكته»، التي يتداولها عامة الناس على شبكات التواصل.

ورغم تخصيصات المالية الضخمة لوزارة التجارة إلا أنها لم تستطع أداء مهنتها بشكل محكم في تأمين المفردات الغذائية والتي تقلصت إلى أربعة مواد بعد كانت تتجاوز الألفي عشرة مادة للمواطن قبل عام 2003 وتصل بشكل منتظم ومن دون أي تأخير بحسب آراء المواطنين. ويرى خبراء الاقتصاد أن ملف البطاقة يشهد ارتباكاً نتيجة جملة تدخلات منها الإدارية في عمل وزارة التجارة والتي تشمل آلية إبرام العقود مع الشركات الأجنبية والعربية ودور الحكومة في التنفيذ والرقابة، ومنها خضوع مفاصل الوزارة إلى المحاصصة السياسية التي تقاسمتها الأحزاب المتنفذة لإدارتها بما يخدم مصالح الغرف الاقتصادية للأحزاب لتمويل نشاطات الحركات السياسية من المال العام.

وبعد حملة الضغط الأخيرة عبر المطالبات والتظاهرات في معظم المحافظات شرعت التجارة أخيراً بالعمل على إعادة الروح للبطاقة التموينية حيث أعزت بتوفير المفردات بشكل كامل خلال شهر رمضان المبارك بعد استلام تخصيصات المالية من قبل الحكومة بحسب البيانات الرسمية.

وألغت وزارة التجارة أمس السبت، عن تشكيل دائرة الرقابة التجارية والمالية فرق رقابية للتواجد في مراكز ومخازن التجزئة على مدار اليوم ويكون عملها مراقبة وتدقيق انسيابية التجهيز في بغداد والمحافظات.

وأكدت الوزارة في بيان تابعته (المدى) عن استنفار ملاكاتها الرقابية في كل المحافظات للتواجد في مراكز ومخازن التجهيز فضلاً عن تشكيل فرق عمل مراقبة وصول المواد للوكلاء حسب تقسيم الموظفين الجغرافي.

لافتة، إلى أنه تم تشكيل سبع لجان في بغداد ولكل مراكز ومخازن التجهيز وكذلك بالنسبة لبغية المحافظات حيث سترفع تقارير يومية عن إجراءات عملها وتشخيص مكامن الخلل أو أي تكتؤ يحدث ورفع التوصيات بشأن ذلك حيث يُرفع التقرير لوزير التجارة للمصادقة عليه.

من جانب آخر دعت مفوضية حقوق الإنسان أمس السبت، الحكومة العراقية لإعلان حالة الطوارئ الإنسانية لدعم مفردات البطاقة التموينية للمواطن.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي في بيان أن «ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق سيزيد من خط الفقر في العراق».

وبحسب البيان، دعا الغراوي الحكومة إلى التدخل الفوري بإعلان حالة الطوارئ الإنسانية لدعم مفردات البطاقة التموينية للمواطن.

ويبقى السؤال مطروحاً هل ستنجح التجارة بالاستمرار في تسليم المفردات الأربعة الطحين والرز والزيت والسكر بعد شهر رمضان أم ستعود إلى وضعها القديم؟

محافظ ذي قار يقرر إدارة القضاء من موقع أدنى والمتظاهرون يرفضون تظاهرات الرفاعي تطيح بالقائم مقام

بعد أسبوع من تنصيبه

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن في قضاء الرفاعي يوم أمس، أن محافظ ذي قار المكلف الفريق عبد الغني الأسدي قرر إدارة القضاء المذكور من موقع أدنى، وذلك بعد أسبوع من التظاهرات المطالبة بإلغاء تنصيب القائم مقام الجديد عمار الركابي، فيما يواصل المتظاهرون اعتصامهم أمام القانمقامية لحين إعادة القائم مقام السابق كاظم الفياض إلى منصبه.

وبذلك تطيح تظاهرات قضاء الرفاعي التي تواصلت على مدى أسبوع كامل بقائم مقام القضاء الجديد بعد أسبوع واحد من تكليفه بإدارة المنصب. وذكر الشيخ ظافر لهمود الركابي عقب لقائه وعدد من شيوخ قضاء الرفاعي بمحافظ ذي قار أن «القائم مقام قضاء الرفاعي سترد من قبل المحافظ الفريق عبد الغني الأسدي»، وأضاف «هذا ما دار في لقاء اليوم مع محافظ ذي قار بحضوري وحضور الشيخ عامر الخير الله والسيد ماجد الفياض».

وفي الرد على قرار المحافظ واصل العشرات من المحتجين في قضاء الرفاعي اعتصامهم المفتوح يوم أمس السبت للمطالبة بإعادة القائم مقام السابق كاظم الفياض ورفض تولي المحافظ المكلف عبد الغني الأسدي مهام إدارة القضاء من موقع أدنى.

وفي يوم أمس الأول المحافظ واصل العشرات في قضاء الرفاعي محافظ ذي قار ٤٨ ساعة لحسم ملف القائم مقام وإعادة السابق كاظم موسى الفياض إلى منصبه، داعين الحكومتين المحلية والمركزية إلى الاستجابة العاجلة لمطالب أهالي الرفاعي خشية من تصعيد حدة الاحتجاجات.

في المقابل، شهد قضاء الرفاعي (كم شمال الناصرية) خلال اليومين المنصرمين انطلاق تظاهرات أخرى مؤيدة للقائم مقام الجديد عمار الركابي تدعو فيها للبقاء بمنصبه.

من جانبه، قال المراقب الإعلامي فاضل النسيم للمدى إن «قرار المحافظ بإدارة قضاء الرفاعي من موقع أدنى جاء كحل وسط لحسم الخلاف بين الأطراف المطالبة بإعادة القائم مقام

العراق وروسيا يوسعان تعاونهما في مجال النفط والغاز وسط توقعات إيجابية بتعافي السوق

الجبار مع زملائه الروس.

الاهتمام بالتعاون وخصوصاً مع موسكو قد يكون ناجم عن الحقيقة في أن لاعبين كبار آخرين في السوق هم غير مستعدين لحد الآن لزيادة الاستثمارات بسبب الطلب المدني المستمر على المحروقات والمنتجات النفطية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المخاوف من هبوط أسعار النفط ما تزال قائمة، ومع الأخذ بنظر الاعتبار الخسائر التي تعرضت لها كثير من شركات النفط بسبب الوباء، فإن لاعبين كبار في السوق لا يجازفون في الدخول بعقول قد تقضي بعد ذلك لتكون غير مربحة على المدى القصير، مع ذلك، فإن الجانب العراقي قد أكد مراراً استعداده لإجراء حوار وإعادة النظر في شروط العقود من أجل التوصل لحلول وسط، والتي تم تأكيدها بزيارة الوزير لروسيا. الخيار العراقي بتفضيل الشركات الروسية نابع من شراكة المنفعة المتبادلة طويلة الأمد، حيث إن الشركات الروسية وبالأخص شركة PJSC LUKOIL تقوم وبنجاح في إنجاز عدد من المشاريع في العراق، وهي مهتمة بتطوير التعاون في مناطق جديدة. استثمارات الشركات الروسية الكلية في مشاريع النفط العراقية تبلغ قيمتها الآن ما يزيد على 10 مليار دولار.

منذ عام 2014 وشركة لوك أويل LUKOIL رغم ذلك، فإن معدل انتشار فايروس كورونا ما يزال يعتبر عامل شك رئيس بالنسبة لسوق النفط، رغم أن معدلات التلقيح تفوق نسب انتشار الفايروس، وبإمكان الاستثمارات المباشرة أن تصبح بمثابة مصدر أمان في حال تقلب ارتفاع الأسعار، قطاع النفط والغاز في العراق يوفر ما يزيد على 90% من واردات البلد من العملة الصعبة، مما يؤكد اهتمام العراق في زيادة معدل استقطابه لاستثمارات شركات نفط عالمية. وقد يكون ذلك أحد أسباب ومحاور اجتماع وزير النفط إحصان عبد

قبيل اجتماع أوبك بلاص، أجرى وزير النفط العراقي إحصان عبد الجبار في 3 آذار زيارة إلى موسكو للقاء نائب رئيس الوزراء الروسي، اليكسندر نوفاك، ورئيس شركة لوك أويل LUKOIL وحيد الكبيروف، فضلاً عن مناقشة التوقعات لتطوير مشاريع النفط العراقية والتعاون في الصناعة النفطية.

واستناداً لخبراء فإن تسارع عمليات التلقيح في البلدان المتطورة سيساهم بتحقيق زيادة بأسعار المحروقات، ويجبر ذلك بتوقعات التخفيف التدريجي للقيود المفروضة على الإنتاج النفطي، الارتفاع المقابل في الأسعار يزيد اهتمام اللاعبين الرئيسيين بصناعة النفط ويضمنهم العراق بالتوجه إلى تعزيز الإنتاج وتطوير السوق.

رغم ذلك، فإن معدل انتشار فايروس كورونا ما يزال يعتبر عامل شك رئيس بالنسبة لسوق النفط، رغم أن معدلات التلقيح تفوق نسب انتشار الفايروس، وبإمكان الاستثمارات المباشرة أن تصبح بمثابة مصدر أمان في حال تقلب ارتفاع الأسعار، قطاع النفط والغاز في العراق يوفر ما يزيد على 90% من واردات البلد من العملة الصعبة، مما يؤكد اهتمام العراق في زيادة معدل استقطابه لاستثمارات شركات نفط عالمية. وقد يكون ذلك أحد أسباب ومحاور اجتماع وزير النفط إحصان عبد





في العراق، بات مشهد تجول الكلاب والقطط برفقة اصحابها مألوفا في الأماكن العامة، مع تزايد اعداد مربيها وزيادة الوعي حول اقتناء الحيوانات الأليفة في السنوات الأخيرة. وتحول الأمر الى هوس وموضة، وشهدت عمليات بيع الحيوانات حركة نشطة بعد توقفها فترة نتيجة الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا، رافق ذلك إنشاء العديد من مراكز العناية بالحيوان وبيع مستلزماتها كذلك العيادات والمستشفيات الخاصة.

انتشار تربية الحيوانات الأليفة.. ترف أم إنسانية؟ تزايد أعداد مراكز العناية بالحيوان.. لكن الرقابة ضعيفة

إعداد/ عديلة شاهين
تصوير: محمود رؤوف

وبالرغم من ان امتلاك الحيوانات الأليفة أصبح امرا شائعا في المجتمع العراقي، ويتم إنفاق الكثير على تربيتها، إلا ان الأطباء يشيرون الى خطورة الجهل في تربية الحيوان الأليف على الصحة وقد تزداد الخطورة ويتسع مداها إذا لم يتم اتباع ارشادات الاطباء البيطريين.

لذا يتجه البعض من مربى الحيوانات الى مراكز ايواء الحيوانات والبعض الآخر لا يرغب في تحمل نفقات العناية بالحيوان وعلاجه مما يؤدي الى موت الحيوان او انتقال الامراض المشتركة من الحيوان الى الإنسان.

واستنادا الى قانون الصحة الحيوانية الذي ينص على تنظيم اجراءات وشروط استيراد الحيوانات الحية وتم من خلاله اصدار الكثير من التعليمات بهذا الشأن، إلا ان ضعف الرقابة على استيراد الحيوانات الأليفة وعدم خضوعها للإجراءات الوقائية للتأكد من سلامتها، في بعض المنافذ الحدودية ساهم في انتشار بعض الامراض الفايروسية بين الحيوانات.

إجراءات الاستيراد

المستشار السابق في لجنة الزراعة النيابية ومستشار وزارة الزراعة الدكتور عادل المختار أوضح (للمدى) ان عملية دخول الحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب الى البلد مشروطة بموافقة وزارة الزراعة أولا، ومن ثم يتم استخراج الموافقات و اجازة الاستيراد من وزارة التجارة بشروط صحية مدونة في شهادة مرافقة للحيوانات تبين جدول اللقاحات وسلامتها من الأمراض.

كذلك يتوفر في المنافذ الحدودية محاجر بيطرية وايضا يوجد في المطار محجر طبي لفحص القطط والكلاب عند وصولها، و تدقيق شهادة الاستيراد والشهادة الصحية لان هناك امراضا خطيرة فادما ما تم الكشف عنها، يتم اعدام الحيوانات الحاملة لها فوراً، أضف الى ذلك في حالة عدم توفر اجازة استيراد، سيتم اعدام الحيوان ايضا.

وحول الجهة المسؤولة عن مراقبة العيادات البيطرية قال المختار: بصورة عامة فإن رقابة الأطباء البيطريين، هي المسؤولة عن مراقبة العيادات البيطرية والأطباء البيطريين الموجودين في العيادة، وكذلك متابعة الاجازة الرسمية للعيادة.

واضاف: بسبب الظروف الراهنة توجد بعض المحاجر في المنافذ الحدودية، فتفكر الى الرقابة او لا يتوفر فيها رقابة صحية، ومن الممكن ان يمر من خلالها بعض القطط والكلاب التي في بعض الأحيان تكون حاملة للأمراض.

عيادات غير مرخصة

وفي معرض رده على اسئلة (المدى) قال الدكتور محمد مشجل سناد المختص في الطب الباطني والوقائي: من احد اوجه غياب الرقابة على العيادات والمستشفيات البيطرية الخاصة، هو كثرة افتتاح العيادات غير المرخصة، أما في العيادات المرخصة، نلاحظ بعض العاملين فيها ليسوا بأطباء بيطريين ويمارسون العمل دون اشراف طبيب بيطري مختص، اذى ذلك الى تدهور لافتي في الخدمات الصحية البيطرية المقدمة للحيوانات المريضة، كذلك انتشار الكثير من الامراض خاصة في الفترة الاخيرة

ومن بين هذه الامراض التي من الممكن ان تنتقل للإنسان الجرب، الفطريات، داء السعار، الأكياس المائية، و داء القطط الذي يتسبب في اجهاض النساء الحوامل، ايضا الأمراض الفايروسية مثل البارفو وطاعون الكلاب والقطط و الاصابات التنفسية والتفيليات الداخلية والخارجية.

وتطرق الدكتور هيثم الشمري وهو بيطري مختص بأمراض القطط والكلاب الى موضوع مراكز العناية بالحيوان وانتشارها قائلا: تقدم معظم العيادات البيطرية و مراكز العناية بالقطط خدمات فندقية كالعناية الجسدية بالقطط والكلاب من حمام و شسوار و مبيت الأظافر، و من الممكن توفير ايواء و مبيت للحيوانات التي يضطر مالكوها الى السفر و لم يجدوا مكانا لترك حيواناتهم فيه، ويكلف مبيت الحيوان مع كافة الخدمات تقريبا ٢٥ الف دينار عن الليلة الواحدة.

ويضيف: تعد تربية الحيوانات في المنازل كالقطط والكلاب من الثقافات الدخيلة على مجتمعنا وقد غلب عليها طابع الرفاهية ويتم إنفاق الكثير على هذه الحيوانات، حيث تتطلب تربية الحيوانات عناية خاصة ودرابة باحتياجاتها ونوعية غذائها كما ان الاهتمام بنظافة الحيوان امر ضروري تجنباً لحدوث الامراض المشتركة، ايضا هناك الكثير من الأمراض المنتشرة حاليا نتيجة قلة الوعي والاهمال في تربية الحيوان وعدم اجراء اللقاحات والعلاجات الوقائية والكشف الدوري الذي يفضل ان يجرى كل ثلاثة اشهر للتأكد من سلامته و خلوه من الامراض.

بين الرفاهية والإنسانية

اختارت تسخير وقتها ومالها في مبادرة غير مألوفا بإهداء الحيوانات الضالة ملجأا رفقا بها، هي الباحثة في علوم البيئة والرفق بالحيوان ومؤسسة ملجأ دينا للرفق بالحيوان السيدة دينا مكلف اللامسي، التي بدأت فتحها في ايواء حيوانات الشارع المعنفة بتأسيس ملجأ لها، و تقول دينا (للمدى): جاءت فكرة إنشاء أول ملجأ للحيوانات في العراق بعد ان تم قتل الكلاب خاصتي بالسلم من قبل اهالي منطقتي، فانضمت عهدا بفتح ملجأ لايواء الحيوانات التي تتعرض للعنف وبدأت مراحل انشائه التي استنزفت كل امكانياتي وتحديدا في السنة الثانية من عمر الملجأ، وبعد ان بدأ يأخذ حيزا في استقبال وايواء العديد من الحيوانات وبعد علاجها ورعائها، يقوم الملجأ بعرضها للتبني وفق شروط تبني تضمن رعاية الحيوان وعدم استغلاله، للتشجيع على بث سياسة الرحمة ووضع اسس التربية الصحية له، وقد واجه الملجأ الكثير من المشاكل والعقبات، لإيقاف استمرارينه التي كانت تشجع على فكرة الانقذ والاهتمام بالحيوانات المتعرضة للعنف، لذا تم التخلل بين سبعة عشر موقعا بعد محاولات هدمها وقتل الحيوانات المتواجدة فيها.

ورأت الالامسي ان سبب انتشار حيوانات الزينة والاقبال عليها مؤخرا هو من زاوية حب المظاهر وتغليبها على الضموم، بمعنى الاهتمام بكل ما يدعوا الى التفاخر، لذلك عوملت حيوانات الشارع بمنظور جائر بانها اقل من المستوى المعتاد، لا على اساس انها مخلوقات الله وهي ارواح وامم امثالنا، وان الارض ليست حكرنا للإنسان فقط. وتلفت الى أنه «في ظل غياب الرقابة



جهل مربى الحيوانات بالمخاطر الصحية قد يؤدي إلى تفشي الأمراض

على الحيوانات المستوردة من الخارج دخلت حيوانات تحمل مختلف الامراض مما ادى الى انتشارها وهي لم تكن فعلا موجودة بهذه الكثرة او غير موجودة اساسا، وتزايدت حتى انها طالت الحيوانات المحلية ومنها البارفو والطاعون وامراض الدم الفايروسية وغيرها.

وتابعت: قد نوهت كثيرا في الصحافة العربية والغربية بخصوص موضوع التربية المجتمعية للصحة للحيوان، وما زلنا نفتقر الى اصولها وضوابطها او انها ليست بالمستوى الكافي، فقرار تربية الحيوان مسؤولية كبيرة وليست بالأمر الهين يجب دارسته وتقبل النواحي السلبية والاجابية معا للخروج بواقع انساني وصحي يحافظ على الحيوان من ناحية وعلى البيئة المجتمعية الصحية للمربين، وقد نلاحظ كثيرا بعد فترة من اقتناء حيوان يهمل الحيوان نتيجة الضجر منه او بعد مرضه ويتم رميه في الشارع، او في مشاتل بيع الحيوانات، يتناسى هؤلاء ان الحيوانات ارواح تتألم وتحزن عندما تفقد من اعنتي بها ومكانها الذي تربت فيه واعتادت عليه، ايضا هناك الكثير من الحيوانات قد تستغل للتكاثر والتجارة بها دون مراعاة الأذى الذي تضر به بعد تكرار الولادات وبعد انقضاء الحاجة إليها يتم التخلص منها وهي واهنة ومريضة، اضف الى ذلك،

ان بعض امراض الحيوان قد تصيب البشر والسبب ليس الحيوان نفسه ولكن اهماله الى درجة تجعل منه حالة مؤذية للمربين، وقد نلاحظ كثيرا بعد فترة من اقتناء حيوان يهمل الحيوان نتيجة الضجر منه او بعد مرضه ويتم رميه في الشارع، او في مشاتل بيع الحيوانات، يتناسى هؤلاء ان الحيوانات ارواح تتألم وتحزن عندما تفقد من اعنتي بها ومكانها الذي تربت فيه واعتادت عليه، ايضا هناك الكثير من الحيوانات قد تستغل للتكاثر والتجارة بها دون مراعاة الأذى الذي تضر به بعد تكرار الولادات وبعد انقضاء الحاجة إليها يتم التخلص منها وهي واهنة ومريضة، اضف الى ذلك،

منظلمات صحية ورقابية حصلت عليها (المدى)، تصل أعداد الكلاب السائبة في عموم العراق إلى أكثر من نصف مليون كلب، وكذرت الالامسي: بالرغم من ان حيوانات الشارع تتصف بالذكاء المفرط وتحملها للأمراض وانها بالعناية والرعاية ستصاهي المستوردة، ولكن الكثير يفصلون شراء حيوانات الزينة بمبالغ طائلة والابتعاد عن التبني، وعلى سبيل المثال لو تم عرض كلب شارع بمبلغ عال سيتم شراؤه بمجرد الترويج له على انه صنف مميز وغالي، وبحسب إحصائيات تقديرية، صادرة من

قانون الصحة الحيوانية الفصل الرابع

المادة ١١. للسلطة الصحية البيطرية ما يأتي:

١- وضع الخطط والتدابير واتخاذ الإجراءات الضرورية للسيطرة على الأمراض المعدية والوبائية في الحيوانات ومنتجاتها لضمان سلامتها.

٢- تصد السلطه الإدارية والجهات المختصة أسواق وساحات بيع وشراء الحيوانات الحية ومختلف انواعها في كل محافظة مع مراعاة احكام هذا القانون والمحددات البيئية.

٣- تتولى السلطه الصحية البيطرية مهمة الإشراف الصحي والفني على أسواق وساحات بيع وشراء الحيوانات.

٤- يمنع نقل ومرور الحيوانات ومنتجاتها ومخلفاتها بين المحافظات الا اذا كانت مصحوبة بشهادة صحية بيطرية تؤكد خلوها من الامراض المعدية او الوبائية.

٥- تقوم السلطه الصحية البيطرية بما يأتي:

أ- اخذ حيز الحيوانات اذا اشتبه بها او ظهرت عليها أي اعراض مرضية حتى وان كانت مصحوبة بشهادة صحية بيطرية وبخلافه يتم قتله.

٦- تطعم جميع الحيوانات لمحابتها من الأمراض المعدية او الوبائية وبخلافه يعاقب المنتفع من اصحابها وفق احكام المادة (٤٢) من هذا القانون.

٧- يلتزم اصحاب الكلاب والقطط بما يأتي:

أ- رطها بقيد وحسب اسمائهم وعناوينهم في رباطها وتقوم السلطه الصحية البيطرية بقتل أو حجز السائبة منها التي ليس لها كمام دون تعويض.

ب- تسجلها لدى السلطه الصحية البيطرية لغرض الحصول على شهادة صحية بيطرية لها تسمح لهم بايوائها داخل منازلهم او محلاتهم.

ج- تلقيحها ضد الأمراض الوبائية والمشاركة.

د- تحجز الحيوانات المنصوص عليها في البند (اولا) من هذه المادة التي لاتحمل شهادة صحية بيطرية ويتحمل اصحابها نفقاتها خلال مدة الحجز لحين التأكد من سلامتها من الامراض وبعد انتهاء مدة الحجز تمنح شهادة صحية بيطرية.

٨- تشكل لجنة في مركز كل محافظة تتألف من: المحافظ او من يخوله رئيسا

ب- مدير بلديات بغداد (فيما يخص محافظة بغداد)

ج- ممثل عن كل من الدوائر التالية في المحافظة لا تقل

د- وظيفة اي منهم عن مدير

٩- الصحة (١)

١٠- الزراعة (٢)

١١- البيئة (٣)

١٢- الشرطة (٤)

الوطني ينهي تحضيراته في طشقند استعداداً لأوزبكستان

كاتانيتش يسهم في تتويج ميمي بأول لقب قطري

□ بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل أن يختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الأحد تحضيراته النهائية ضمن معسكره التدريبي المقام حالياً بالعاصمة الأوزبكية طشقند منذ يوم الثاني والعشرين من شهر آذار الجاري تحت قيادة المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش لمواجهة نظيره الأوزبكي لكرة القدم في الساعة الرابعة عصراً يوم غد الاثنين على ملعب (ألي) ببادي بونيوذكور الرياضي قبل استكمال خوض مبارياته الثلاث الرسمية التي تنتظره ضمن الجولات الثامنة والتاسعة والعاشر الأخرى بمنافسات الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة في التصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين التي ستجري بنظام التجمع في العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من الثالث ولغاية الخامس

عشر من شهر حزيران المقبل . وسيعمل المالك التدريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم خلال الوحدة الأخيرة على وضع اللمسات الأخيرة على القائمة الأساسية التي ستلعب منذ البداية المكونة من 11 لاعباً من بين اللاعبين 23 المتواجدين حالياً بمعسكر طشقند (فهد طالب رحيم وجمال حسن حاجم وأحمد باسل فاضل وعلاء علي مهاوي ومصطفى محمد جبر وأحمد إبراهيم خلف وميثم جبار مطلق وضرغام إسماعيل داود وحسن رائد حسن وأحمد عطوان كاظم وصفاة هادي عبد الله ومحمد قاسم ماجد وأحمد عبد الحسين وإبراهيم بايتش كامل ووحسين علي جاسم وعلاء عبد الزهرة خشن وعلي فائز عطية ومحمد داود ياسين وهمام طارق فرج نعوش وبشار رسن بنيان وشيرو كريم لطيف ومصطفى محمد معن وفيصل جاسم) الجاهزين فنياً وبدنياً في جانب تطبيق الواجبات الدفاعية والهجومية التي سيعطي إليهم وفق الأسلوب التكتيكي المناسب بعد رصد نقاط القوة والخلل والضعف الموجودة لدى المنتخب الأوزبكي لكرة القدم إثر مشاهدة

المباراة الدولية الودية التي لعبها يوم الخميس الماضي أمام منتخب غانا المحلي لكرة القدم التي فاز فيها بهدفين مقابل هدف واحد فقط أملاً في تجديد الانتصار للمرة الثانية على التوالي خلال فترة لا تتجاوز أربعة أشهر فقط بعد أن تمكن أسود إفريقيا من حسم المباراة الأولى لصالحهم بنتيجة (2-1) يوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني بمدينة دبي الإماراتية .

غيايات بالجملة

وساهمت ظروف الحجر الصحي بسبب ظهور السلالة الجديدة من فايروس كورونا (كوفيد-19) في عدد كبير من الدول في العالم إلى جانب الإصابة في تخلف النجوم (علي عدنان وعلاء عباس ومهند علي كاظم وجسنت ميرام وأحمد ياسين وجيلوان حمد وأسامة رشيد وريبين سولاقا وسعد ناطق ومحمد حميد وأمين حسين) ومعهم رحيم حميد عوفي المدرب المساعد، عن خوض هذه المباراة التي يراهن عليها الاتحاد الأوزبكي لكرة القدم من خلال سماحه للحضور الجماهيري على مدرجات ملعب (ألي) بنسبة 50% من الطاقة

الحشد الشعبي يستعيد علي حيدر بمواجهة الخطوط سلوياً

□ بغداد / المدى

تواصل منافسات الجولة الأولى من المرحلة الثانية لدوري السلة الممتاز بالموسم الحالي بإجراء مباراة واحدة فقط في الساعة الرابعة عصر يوم غد الاثنين الموافق التاسع والعشرين من شهر آذار الجاري على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد . ويلتقي فريق الحشد الشعبي لكرة السلة

تألت الترتيب برصيد 20 نقطة مع ضيفه فريق الخطوط الجوية لكرة السلة الخامس الذي يملك 15 نقطة في جعبته في لقاء يستعيد فيه المدرب علي حيدر من خدمات محترفه اللبناني علي حيدر من جديد بعد شفائه من الإصابة التي لحقت به خلال منافسات الجولة الأولى حيث يعتبره من أبرز أوراقه الراجعة لتجديد انتصاره الذي ناله بصعوبة بالغة ضمن جولة الذهاب بنتيجة (80-79) يوم

الثامن عشر من شهر كانون الثاني الماضي على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية طمعاً في البقاء ضمن دائرة المثلث الذهبي خلف فريق الخطوط حامل اللقب وصيفه فريق الشرطة برغم أنه يشارك لأول مرة في هذه البطولة إثر تتويجه بلقب البطولة التنشيطية لدوري الدرجة الأولى لكرة السلة المؤهلة إلى دوري الممتاز حيث تمكن من الفوز في 9 مباريات من 11 خاضها وتعرض إلى الهزيمة في مباراتين فقط .

ويتصدر فريق النفط حامل لقب نسخة 2018-2019 من دوري السلة الممتاز الترتيب برصيد 22 نقطة في ختام المرحلة الأولى من فوزه في 11 مباراة يليه فريق الشرطة بالمركز الثاني برصيد 21 نقطة من 11 مباراة وفريق الحشد الشعبي بالمركز الثالث برصيد 20 نقطة من 11 مباراة وفريق الكهرباء رابعاً برصيد 19 نقطة من 11 مباراة وفريق الخطوط الجوية خامساً برصيد 15 نقطة من 11 مباراة

وفريق التضامن النخعي سادساً برصيد 14 نقطة من 9 مباريات فقط ونظف الشمال سابعاً برصيد 14 نقطة ونظف البصرة ثامناً برصيد 13 نقطة من 9 مباريات وراخو تساعاً برصيد 13 نقطة من 9 مباريات وغاز الشمال عاشراً برصيد 13 نقطة من 11 مباراة والأعظمية حادي عشر برصيد 12 نقطة من 11 مباراة والحلة بالمركز الثاني عشر والأخير برصيد 10 نقاط من 9 مباريات .

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

رجال .. تحقق أو اعتذروا

أعدت الرياضة العراقية وأخلص رجالها ونسائها مَن عرفنا ثباتهم بالكلمة والموقف فداعا عن مصالحتها فقط، أعلنوا رضخهم مهزلة ما سُمي بـ "انتخابات الأوبية" وأسفهم على ضياع وقتهم صباحي الخميس والجمعة الماضيين لتابعة أسوأ منتوجات الديمقراطية تحت رقابة أحد كبار وزارة الشباب والرياضة وصمت وزيرها المحير!

سوء المنتوج الديمقراطي للجنة الأوبية لا يكمن في الأشخاص كونهم جُربوا في العمل الإداري، ولكل منهم درجات تقييبيه التي يستحقها وتحفظ بها ذاكرة أاضي سقط ضحية إهمالهم، بل سوء تدبيرهم وتواطؤهم وتخاذلهم لحصد أكبر عدد من الأصوات التي ظنوا بأنها تمثل إرادة الرياضيين لانتخاب قائدهم، بينما الحقيقة هم واهمون، وتكفي حلقات البرامج الفضائية تستعرض ليلياً اعترافات مبدعين ومعارضين ومُحللين وقانونيين أدانوا بشدة مجريات المؤتمرين "التكميلي والتنفيذي" وعدم شفافيتهما وناقض القرارات الإجتهايدية التي أقصت مرشحين مؤثرين وأبقت آخرين لم توضح اللجنة الثلاثية والهيئة القضائية مبرراتها ومسانداها فيها!

لسنا شركاء في صراع انتخابي خسرننا جولته، ولا خلفاء منتفعين من عطايا مرشح عرف من أين تؤكل كنف الأوبية لكي ندافع عنه في كل برنامج تلفزيوني، ولا ننتهز فرصة مجاملة فائز نركب معه القارب الجديد بعدما أوقعنا بقارب منافسه خوفاً من خسارة مصالحنا!

الحق يُقال نصطف مع كل رياضي نزيه أبكاه ضياع قيم الرياضة وتدليس العلاقات وسطوة أعراف (الصوت بالقسّم) مترحماً على أبطالها القدامى الذين قدّموا دروساً من الأمانة ونبذ الخيانة.

الحق يُنزع ولا يُطلب من وزير الرياضة عدنان درجال الذي شل حركته وباه كورونا عشية الإنتخابات، ولم يُجدد تفكيره ويوعز إلى مستشاريه في الوزارة للتدخل الفوري عبر مذكرة تحقيق تفصل كل خروق الانتخابات ويستأنس برأي المشاور القانوني في وزارته وترفع إلى رئيس مجلس الوزراء باعتباره ممثل الحكومة أمام اللجنة الأوبية الدولية التي وثقت به كطرف مسؤول في عملية استعانة الثقة الأوبية الوطنية، ومنحته الضوء الأخضر لإبداء الرأي في كل إجراء يُبهد لابتناق مكتب تنفيذي جديد.

وإذا ما تعاملت الحكومة مع مذكرة الوزير مثلما تقتضيه مصلحة رياضة العراق، يقينا سيكون القرار الرسمي هو عدم الاعتراف بنتائج تصويت يوم الجمعة 26 آذار 2021 ومسارات المرشحين والمقرّرين، وعدم قانونية الفاصلة الزمنية بين مواعي المؤتمرين المحمدين بتعليمات "الثلاثية" وشهادات المظلومين وهي أبرز الدلائل الكفيلة بإسقاط الانتخابات!

أول من يُقدّم التفسيرات أمام وزير الرياضة هو رئيس اللجنة الثلاثية .أكرم نعيم عطوان عن تعهده أثناء زيارة الوزير إلى المؤسسة الأوبية في 25 شباط 2021 بأن لجنته قادرة على تصويب مسار المشهد الأولي العرقي بما لا يتقاطع مع القوانين العراقية النافذة أو الميثاق الأولي، كيف أبعد بعض المرشحين خلفاً للقانون المحلي والدولي؛ وهل استمعت لجنته إلى أسباب انسحاب أحد عشر مرشحاً ومرشحة للوقوف على حقائقها أم أتقت بقبول أوراقتهم؛ ثم كيف لم يُطلب من المرشحين المناصب المكتب التنفيذي تقديم استقالات مكتوبة من مناصبهم الحالية قبيل بدء عملية التصويت استناداً إلى المادة (33) من قانون الاتحاد التي نصت: (لا يجوز الجمع بين عضوية الهيئة التنفيذية للاتحاد وعضوية أي هيئة إدارية رياضية أخرى)؟

ليس النداء الأول الذي نوجه هنا إلى الوزير درجال لإظهار حقيقة شعاره الإصلاح الذي عده شرف كلمته أمام حشد من الرياضيين والإعلاميين، وها نحن نرتقب تنفيذ للشعار في واحدة من أهم امتحاناتك الوزارية التي تنطلق لتنجح فيها مهما كانت أشكال التحديات والضغوط السياسية صعبة وحرجة، إما أن تثبت أنك بقدر كلمتك وتباشر بالتحقيق في خروق مؤتمر الأوبية وتجبب الإعلام عن كل التساؤلات الموضوعية بشأن ذلك، أو تقدم باعتذار إلى الأوبية الدولية عن عدم تحمّلك مسؤولية المصادقة على كيان ظلت الشبهات تحيط أسواره وسط عجز الحكومة وسلطات الرقابة وكشف المفسدين!

الحق يُقال نصطف مع كل رياضي نزيه أبكاه ضياع قيم الرياضة وتدليس العلاقات وسطوة أعراف (الصوت بالقسّم) مترحماً على أبطالها القدامى الذين قدّموا دروساً من الأمانة ونبذ الخيانة.



«الجمهرة المشعة» يحتضن مواجهة الصقور مع الوحدة السعودي

كو لاوسوس الذين تم التعاقد معهما خلال فترة الانتقالات الشتوية بالموسم الحالي ضمن القائمة الأولية للفريق الأول للقدم بنادي القوة الجوية الرياضي التي تم اعتمادها بصورة رسمية من قبل لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن قائمة الفرق المشاركة في الدور الإقصائي بمنطقة الغرب إلى جانب الزوراء بطل مسابقة الكأس لكرة القدم والوحدة والعين الإماراتيين والغرافة القطري واجمك الأوزبكي وفولاد خوزستان الإيراني والوحدة السعودي.

وسينضم الغاثن من مباراة الوحدة السعودية والقوة الجوية إلى فرق المجموعة الثانية التي تضم فرق الشارقة الإماراتي وباكثاكور الأوزبكي وتركتور ساري الإيراني في منافسات الدور الأول التي ستجري بمدينة الشارقة الإماراتية بنظام التجمع خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من شهر نيسان المقبل.



عصر غد الاثنين الموافق التاسع والعشرين من الشهر ذاته على الملعب الرئيسي لنادي بونيوذكور الرياضي بالعاصمة طشقند حيث سيكونون من أبرز الأوراق الراجعة التي سيعتمدها المدير الفني مجبل فرطوس الذي سيقترأس الملاك التدريبي للفريق بدلًا من المدرب أيوب اوديشو لعدم حصول الأخير على شهادة البرو الآسيوية التي تم اعتمادها للملأكات الفنية بالفرق المشاركة في نسخة 2021 بدوري أبطال آسيا لكرة القدم. وتم تقييد كلا من الأردني احسان حمدان والكولومبي جيفرسون

الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم. ويتنظر فريق القوة الجوية لكرة القدم عودة نجومه (فهد طالب رحيم وأحمد إبراهيم خلف وميثم جبار مطلق وحسن رائد حسن وإبراهيم بايش كامل وهمام طارق فرج نعوش ومصطفى محمد معن) يوم الثلاثاء من شهر آذار الجاري العودة إلى العاصمة بغداد بعد أن يكونوا قد شاركوا في المباراة الدولية ضمن صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم أمام نظيره المنتخب الأوزبكي لكرة القدم في الساعة الرابعة

□ بغداد / المدى

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إقامة مباراة فريق القوة الجوية وصيف حامل لقب الدوري الممتاز لكرة القدم مع مضيفه فريق الوحدة السعودي في الساعة السادسة وأربعين دقيقة مساء يوم السابع من شهر نيسان المقبل على ملعب "الجمهرة المشعة" في مدينة جدة بدلاً من ملعب الشرائع بمدينة مكة المكرمة ضمن منافسات الدور الإقصائي المؤهل لدور الأول لمنطقة غرب القارة في النسخة



كرة النفط تستعين بخدمات مدرب الأسود السابق

□ بغداد / المدى

تعاقدت إدارة نادي النفط الرياضي مع مدرب منتخب الوطني لكرة القدم السابق باسم قاسم لقيادة فريقها الكروي حتى نهاية الموسم الحالي بدلاً من المدرب السابق يحيى علوان الذي تم فك الارتباط معه بالتراضي بعد الخروج من الدور ثمن النهائي لبطولة كأس العراق لكرة القدم بالموسم 2020-2021 إثر خسارته بمراتل الترتيب (3-4) أمام فريق الحدود لكرة القدم في المباراة التي ضيفها ملعب نادي التاجي الرياضي في العاصمة بغداد حيث شهد الوقت الأصلي التعادل الإيجابي بنتيجة (1-1) . ويات يحيى علوان الرقم 21 بقائمة المدربين الذين غادروا المسابقات المحلية (الدوري والكأس) بعد حازم صالح والسعد حافظ وقصي منير وسهير كاظم (الدولية) وغالب عبد الحسين وشاكر محمود (السماوة) وزياد فرحان (نقط ميسان) والروماني تيتا (الميناء) وعمار حسين (نقط البصرة) وجمال علي (نقط الوسط) وحسن أحمد (النخف)

وباسم قاسم (الزوراء) وعبد الغني شهد (الشرطة) وعماد عودة (الصناعات الكهربائية) ود. جابر جاسم وعادل نعمة (القاسم) وأحمد خلف (الطلبة) ومظفر جبار (الحدود) وأحمد صلاح (زاخو) والكرواتي رادان (أربيل) وهي سابقة خطيرة لم تحدث في أي من المسابقات في الدوريات العالمية في الموسم الحالي في الاتحادات الوطنية الأعضاء المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم في ظل التحديات التي تعيشها الكرة المستديرة لحد من آثار جائحة كورونا . ومن المقرر أن يقود المدرب باسم قاسم فريق النفط لكرة القدم سادس الترتيب برصيد 35 نقطة في مباراته الأولى في الساعة الثالثة عصر يوم الثاني من شهر نيسان المقبل مع غريمه فريق نفت الوسط بدريبي مؤسساتي من الوزن الثقيل على ملعب التاجي الرياضي في العاصمة بغداد ضمن منافسات الجولة السابعة من مرحلة الذهاب بدوري الكرة الممتاز الذي سيكون بداية مرحلة تحقيق نتائج إيجابية ليكون في المربع الذهبي في ختام عمر المسابقة وهو ما تطمح إليه بشكل مجاني.

قناديل

لطيفة الدليمي

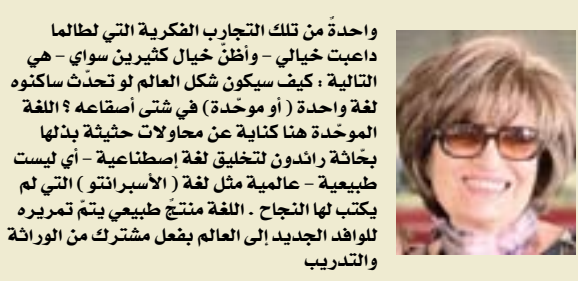
ماذا لو تكلم العالم لغة واحدة؟

التجربة الفكرية Thought Experiment خصيصة مميزة لكل عقل خلاق . تصديق بك الأرض وماعليها فتلجأ إلى دواخل عقلك لكي تخلق عالماً موازياً لآراءه آخرون ولوجود له في عقولهم . الرواية ، على سبيل المثال ، تجربة تخيلية في سياق وقائع ؛ ومن أجل ذلك هي تجربة فكرية لذيذة . المعروف عن أينشتاين ولغة التجارب الفكرية ، وليست نظرياته في النسبية العامة والخاصة سوى نتائج مباشرة لتجربتين فكريتين ؛ كيف ستكون قوانين الفيزياء لو ركب الواحد منّا قطاراً تكاد سرعته تبلغ مستويات قريبة من سرعة الضوء ؛ وكيف ستكون تلك القوانين بالنسبة لشخص في مصعد يهبط هبوطاً حراً ؟

واحدة من تلك التجارب الفكرية التي لطالما داعبت خيالي - وأظنّ خيال كثيرين سواي - هي التالية : كيف سيكون شكل العالم لو تحدّث ساكنوه لغة واحدة (أو موحّدة) في شتى أصقاعه ؟ اللغة الموحّدة هنا كناية عن محاولات حيثية بذلها بحأثة رائدون لتخليق لغة اصطناعية - أي ليست طبيعية - عالمية مثل لغة (الأسبرانتو) التي لم يكتب لها النجاح . اللغة منتجٌ طبيعي يتّـهـ تـمـريره للوافة الجديد إلى العالم بفعل مشترك من الورثة والتدريب ؛ لكن هل اللغة شيء يُكتشف أم يخرعُ (حالها في هذا كالرياضيات مثلاً) ؟ هذا ميدان مباحث كبرى مشتبكة ، وليست ميدان هذه المقالة . لنفترض ، في تجربة فكرية منعشلة للعقل ، أنّ لغة ما جرى تخليقها ورفعها لمرتبة اللغة العالمية الموحّدة ، ولنفترض أيضاً أنّ البلدان تغالفت عن حقيقة أنّ لغاتها واجبات مميزة لكبريائها الوطني وجغرافيتها السياسية الدالة على تأثيرها المتفرّد في العالم ؛ فكيف سيكون حال العالم حينئذٍ ؟ أظنّ أنّ الكسالى الذين لطالما أعسرتهم اللغة سيترآحسون طرباً بعد أن يطرحوا عنهم عبء التعلم ومشاقه . دعونا من هؤلاء الكسالى . حتى المجتهدون أنقياء السريرة سيظنون في اللغة العالمية الموحّدة وسيلة لتعزير التفاهم العالمي وكبح جموح الصراعات العنيفة الناجمة عن سوء فهم الآخر ، وسيقترب العالم من صورة يوتوبية تبعث على الأمل والثقة .

هذه محض أدوغة قد تنتهني بها أحياناً (ولا بأس من بعض التلهّي غير المؤذي أحياناً ؛) . نميل - باعتبارنا كائنات بشرية - إلى قانون فيزيائي حاكم يسمّى قانون الفعل الأقل The Law of Least Action ، وجوهه أداء الفعل بأقل جهد متاح ؛ لكن من جانب آخر يجب أن نعرف حقيقة أخرى : الخبرات الحقيقية والمنافع العملية الطيبة التي تقود للتطور البشري لا تتقارر لهذا القانون . لن يتطوّر الدماغ البشري والخبرات البشرية في أناس إعتادوا التعامل اليومي السهل وأبواته المتاحة من غير جهد مبدول بطريقة قصدية وهادفة . لا يستطيع الواحد منّا تنمية عضلاته وهو مستلق طول اليوم خدراً مبتلداً في سريره ، وكذا الأمر مع عقولنا . لا بد من فعاليات قسرية نمارسها تخالف الفعاليات التي صرنا نؤديها وكأننا مسرّمون (سائرون نياماً) . الفعاليات التلقائية لا تتطوّر العقل البشري ، وتعلّم لغةً جديدةً واحدةً من أعظم الفعاليات التي تطوّر عقولنا .

حقيقة أخرى لا يجب نسيانها أو التغافل عنها . اللغة هيكل إطراري يشكّل قاعدة لرؤيتنا المميزة للعالم ؛ العربي مثلاً يرى العالم بطريقة تتمايز عن رؤية الإنكليزي أو الفرنسي أو الألماني أو الياباني أو الصيني ، ، ، . اللغة بهذا المفهوم حامل لهذه الرؤية ، وكل لغة جديدة تتعلمها هو إعادة تشكيل رؤيتنا للعالم بسبب إعادة تشكيل أدمغتنا على المستوى البيولوجي الدقيق . هل ثمة من يريد خسران هذا التنوع الخلاق في رؤية العالم ؟ لكن دعوتنا جميعاً : عساه لن يأتي ذلك اليوم الذي سيتكلّم فيه العالم لغة واحدة .



واحدة من تلك التجارب الفكرية التي لطالما داعبت خيالي - وأظنّ خيال كثيرين سواي - هي التالية : كيف سيكون شكل العالم لو تحدّث ساكنوه لغة واحدة (أو موحّدة) في شتى أصقاعه ؟ اللغة الموحّدة هنا كناية عن محاولات حيثية بذلها بحأثة رائدون لتخليق لغة اصطناعية - أي ليست طبيعية - عالمية مثل لغة (الأسبرانتو) التي لم يكتب لها النجاح . اللغة منتجٌ طبيعي يتّـهـ تـمـريره للوافة الجديد إلى العالم بفعل مشترك من الورثة والتدريب

ربيع المقبرة

..



حبيب السامر

ناجح المعموري

الدخول صعب للغاية والهروب نحو الخالص والنجاة من الملاحقة بالحمية الممكن أن تتحقق ، مظلم يحصل ذلك دائماً . الحياة / الموت ولكن من خلال الرمز الدال عليهما معا . فالمقبرة تكفي أن تتحول مطاردة للانسان بالفناء ويتشارك معها عصا الخروب وأشواكه بعقوباتها القاسية والتي تترك اثارا على قمصان التلاميذ وندوبا على جلودهم . والحضور المادي مطارد للمشاركات بواسطة عصا الخروب . الكراهية صاعدة مع صخب الهاربين من

شيء عن (أنف) غوغول

أ.د. ضياء نافع

في تلك السنين الخوالي حول جنون هذا الكاتب ، الذي كتب لنا (الأنف) ، إلا أن الصحافي هذا (وكنك طالبتي طبعاً) كان مندھشاً ومعجباً جداً بذلك النتاج غير الاعتيادي بكل معنى الكلمة ، وكتب خلاصة صحبحة جداً وذكّية عنه ، قائلاً - (...إنها... قصة موعلة بالرمزية ... وكل قارئ يستطيع تفسيرها بطريقته الخاصة ...) ، وهذا تحديد دقيق فعلاً ، وقد رافق هذا (التحديد) ، وأقياً تلك الرواية القصيرة منذ أن كتبها غوغول عام 1834 ونهب بها إلى إحدى المجالات لنشرها ، إلا أن المسؤول هناك رفض ذلك ، و اعتبرها غير صالحة للنشر، إذ إنه لم يفهم - (كيف يمكن لإنسان أن يستيقظ من نومه ويكتشف أنه بدون أنف ؟) ، ولكن بوشكين (شاعر روسي الأكبر) نشرها عام 1836 في مجلته (سفيرميك) (المعاصر) وبكل إعجاب ، إذ إنه (فسرها بطريقته الخاصة ؛) ، وكتب ملاحظة حولها ، وقال فيها ، إن غوغول لم يوافق على نشر هذه النكتة ، لكننا وجدنا فيها فنّاً تازياً ومرحاً وأصالة ، واقنعناه أن يسمّم لنا أن نتقاسمها مع الجمهور والتمتع بها ، أي أن بوشكين وجد فيها تلك الصورة الفنيّة الأصلية والابتكرة ، التي تعكس خيال غوغول وغرائبيته وعالمه الخاص به ، والذي يميّزه عن كل الأدباء الروس الآخرين حوله . ومنذ ذلك الحين ، أي منذ الثلث الأول من القرن التاسع عشر والى حد الآن (ونحن في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين) ، يوجد دائماً من (يفسر) هذا النتاج

تضاجئ قصيدة الشاعر حبيب السامر " عصا الخروب " في ديوانه أصابع المطر القارئي لضبط المهيم على استهلال النص ، وكأنه نص منعزل ، متفرد بقوته وصرامته ، ليقدّم توصيفاً سردياً ، كاشفاً على التضاد وثنائية الجدل الذي صاغته الرموز وتطور سريعاً ليتحول الى صراع بين مكانيين ورموزهما ، بحيث تمكن كل منهما من تكوين وحدته السردية الفياضة بشعرية ، ارتسمت بذاكرة التلاميذ وليس بواسطة تصورات التلميذ الاول والثانية المعروفة في الحياة ومضادها الموت ، ذات حضور لحظي ، متكرر يومياً ، أثناء الدخول والهروب .

او رغبة الاسكات والرضا بعنف الثقافة المستجينة للتقنين . لماذا اقترح الشاعر حبيب السامر الالتماع المتناظرة بين مضي الأعمار وقطف الزهور . أنا اعتقد - هذا ما تبدي لي في ممكن الأسطورة - البدئية عن حضور ثنائية الحياة والموت ، لذا ابتكر الإنسان الاول فإذته التصدي بين ديمومة الحياة متجاورة مع الموت من خلال ما هو جميل في الحياة ، منححه للام الكبرى / الأرض وهي الزهور التي تقرأ - أيضاً - طاقة شعرية تمنح الكائن رضا بالحياة وتمتعا بكل ما هو متوفر ، والشاعر ذكي التقط أسطورة الإنبعاث ، لأنه من فضاء ممتد نحو التجدد ، ولذا مارس ما يعبر عن وعي المستقل حبيب السامر شاعراً متسامية من خلال حضور تكرار رمز الزهور في هذا الديوان مرات عديدة . وظلت تجربة الشاعر مرآة عن زمنه عرفت انكسارات سرديّة وخيالات إيقاعات صامتة والأمكنة متوترة بحزن امتد راضياً ؛ بما كان عليه الماضي مع كل محبائه ، ليعطيها للحاضر ويوحد بين الإثنين ويقودهما نحو المستقبل حبيب السامر شاعراً مخففات قصائد لا تتوقف في تكرار الفحص ، بل تتوهج جديدة ، مانحة ، لأن الشعر الحقيقي يعطي دائماً ، مثل كلام المجنون الذي يعرف ما لا يرده السكون والموت . الشعر إيقاع الجمال ، كل أنواع الجمال مهما بلغت قساوته .

، حيوية هذه الرواية لحد الآن ، وخبر دليل على ذلك ، إنها تحولت الى اوبرا على يد الموسيقار السوفيتي شيسنوكوفيتش ، والى فلم سينمائي سوفيّتي ، وساهم المسرح السوفيّتي في مسرحية هذا النتاج أيضاً ، بل هناك فيلم فرنسي وآخر بولندي لها ، ولكن أطف وأغرب من ذلك ما حدث في بطرسبورغ عام 1995 ، إذ تم افتتاح تمثال لهذا (الأنف) ، وفي نفس الشارع الذي ذكره غوغول (، وفي روايته ، إلا أن هذا التمثال الخفي ، وهكذا (ضاع) أنف غوغول مرة أخرى ، فقررنا عمل تمثال بديل ، وأنجزوه فعلاً عام 2002 ، ولكن تم ايجاد التمثال الاول ، فقررنا إعادة التمثال القديم الى مكانه ، ووضعوا التمثال الثاني (البديل) في مكان آخر عام 2003 ، وهكذا أصبح لهذا الأنف تماثلين في بطرسبورغ ، وفي عام 2009 ، وبمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لميلاد غوغول (والتي أعلنت منظمة اليونسكو أنها سنة غوغول) تم افتتاح تمثال ثالث لهذا الأنف في كلية الفيلولوجيا (اللغات و أدائها) بجامعة بطرسبورغ ، وهناك تمثال رابع له في كييف - عاصمة جمهورية اوكرانيا (وطن غوغول) ، إذ أن غوغول تحول الى مادة للصراع الروسي - الأوكراني كما هو معروف ... لقد أصبح (أنف) غوغول شهيراً جداً و متميّزاً فعلاً في مسيرة إبداع غوغول بشكل خاص ، و في تاريخ الأدب الروسي بشكل عام ، وحتى في (عدد) التماثل التي اقيمت لهذا (الأنف) !!) ...

الأغاني والقطع الصغيرة وبالعرف على البيانو، لكن زوجها بمال قطع تطورها كمؤلفة موسيقية. " أريدك في هذا البيت زوجة وليس زميلة " شيء من هذا هو ما قاله مالر بعد الزواج، لكنه غير فكرته هذه لاحقاً سنة 1910 بعد انفصاح علاقتها بغروبيوس، وشجعها على تأليف الأغاني عملاً بنصبجة فرويد. نشر القليل من أغانيها في 1910 و 1915 (بغلاف من تصميم كوكوشكا) و1924. أهداها الموسيقي النمساوي البان برغ (1885-1935) اوبرا الشهيرة "فوتسك" التي قدمت سنة 1921.

خمس أغاني (1910) موزعة للأوركسترا https://www1.wdr.de/orchester-und-chor/sinfonieorchester/videos/video-alma-baer---fuenf-lieder-in-der-beauftragung-fuer-alt-und-orchester-von-jorma-panula-100.html

معنى الربط والوثاقة وكان الشاعر ذاهب لكل ما يمنحه الشعر لتكريس الإخضاع وحلم الأناحة . وتستمر تناويات الرموز واضحة يحشر التلاميذ أجسادهم بين القبور التلميذ الهارب من الدرس الأول يسرق زهرته الأولى من المقبرة . الزهرة بعيداً عن لونها تحيل القراءة الى مريوة معروفة في أساطير الشرق والعالم . زهور الميت وانبعاته بموسم الربيع ، مثلما حصل مع كل الآلهة الشباب بعد نزولهم للعالم الأسفل ، الزهرة ليست سرقة ، بل هي تغذية باللاوعي للنفوس لاحتجاج ضد الموت والتوسل بالفناء ، لأن المقبرة مثيرة للخوف عبر مصائد سلطة رمزية ، الخروب المتد فوق السياج ، والرباط . وصرخة الحارس مفرزة ، مثل الخروب المندس بقمصانهم البيضاء . ويسرقهم النهار وهم يتلذذون بقطف الأزهار . الهروب من المدرسة / العصا الحارس شبكات الخروب فوق السياج . قسوة الرباط كلها تديبات لسلطة ثقافية ذات حضور يومي يتظاهر عن تعطل



غوغول

لحد الان ، رغم أن بيلينسكي أشار الى (الأنف) في تعليق سريع في نفس مجلة بوشكين بعد عددين من صدورهما ، وتحدث قليلاً عن ازدواجية بطلها ليس إلا ، وهي نقطة تعبر بشكل دقيق عن وجهة نظر معروفة لهذا الناقد ، الذي كان يؤكد دائماً على الجانب الاجتماعي في كل النتاجات الأدبية ، بل إن هناك من كتب ، إن غوغول في روايته القصيرة (الأنف (شجب) : النظام القيصري في روسيا آنذاك ، وإن غوغول أراد أن يقول ، إن هذا نظام يعتمد على الرشاوى ... ولا مجال هنا لعرض كل وجهات النظر المتباينة عن هذه الرواية القصيرة لغوغول ، ولكن من المؤكد ، إن هذا التباين الصارخ (إن صح التعبير) يثبت

جسدها حسب تخطيطاته، أنجزتها له في 1919. كان كوكوشكا يأخذ الدمية معه حينما يذهب حتى في سفراته قبل أن يقيم حفل وداع يدعو فيه أصدقائه، ويأخذ الدمية الى الحديقة في الفجر ويقطع رأسها ويسكب فيتحرر من سلطتها عليه.

لم تتوقف الحياة عندما تزوجت غروبيوس، فقد تعرفت في 1917 على الكاتب فرانس فرفل (1890 - 1945) وانتقلت لتعيش معه بينما كان غروبيوس يخدم في الجيش النمساوي - المجري، وانتهى الأمر إلى طلاقها منه في 1920، لكنها لم تتزوج فرفل إلا سنة 1929 ليصبح اسمها أما مالر - فرفل (وهو اسمها الرسمي بعد زواجها الأخير، إذ احتفظت بلقبها من غوستاف مالر). هاجر الزوجان الى فرنسا هرباً من النازيين، ثم إلى الولايات المتحدة في 1940 ليعيشا أول الأمر في كاليفورنيا، ثم في نيويورك بعد وفاة زوجها. بدأت أما حياتها "الفنية" بتأليف

المدرسة ووظيفتها، تسللاً عبر المقبرة بحركات لولبية وسط ممرات ضيقة وكانهم يستعيدون العابهم المورثة . على سياج مقبرة الإنكليز لتتاقق أعصاب الخروب وفي الطريق الى مدرسة الرباط يحشر التلاميذ أجسادهم بين القبور طاقة الاستهلال السردية وضعت النص في مواجهة الماضي زمنياً قاسياً وتجاورت معه وحدات رمزية ذات معان لا تتعد عن ما يومي اليه الماضي بحكاياته الاخضاعية الدالة على سطوة الوافد الذي استطاع ترسيم المكان وجعله منتجاً لسرديات ذات وظيفة متناصرة مع المقبرة . والتي في التأويل الأعرق تشف عن دلالة مختلفة ، لأن رمزيتها مُسرّفة بسرديات ملحقة بها اسماء الموجودين بالمقبرة . وتتضح تباينات المكان الخاص بالجنود القتلى المحميين باغصان الخروب المتسلقة على سياجها ، لتوفر لهم حماية مضافة للقبور صيانة من عبث التلاميذ . وكما استمرت سردية المقبرة استدعت مضافاً اليها ، لكنها ليست مكشوفة ، بل هي شعرية وأعني بها مفردة الرباط .

بصريته الخاصة ، رغم أن النقد الأدبي الروسي آنذاك لم يركّز على (أنف) غوغول ، بل كان مشغولاً بجوانب أخرى كثيرة ومتشعبة من نتاجاته الإبداعية ، مثل مسرحيته الدوية (المفتش) ، والذي حضر القيصر الروسي نفسه عرضها الاول عام 1836 في بطرسبورغ ، أو ببطله (تاراس بولبا) ، تلك الشخصية الاوكرانية البطلة ، التي كانت تمجّد الامبراطورية الروسية وقبصرها ضد البولونيين ، والذي قتل ابنه لأنه تعاون مع الاعداء البولونيين ، ولم يتوقف عند (الأنف) حتى بيلينسكي ، الناقد الادبي الروسي المعروف ، والذي لا زال اسمه يرتبط برسالته التوبيخية الشهيرة الى غوغول و ردود الفعل المتباينة بشأنها



وقد عرف مالر بهذه العلاقة عبر رسالة غرامية كتبها غروبيوس وصلته بالخطأ . وكان مالر قد طلب مشورة عبقرى آخر هو سيغمووند فرويد (1856-1939) حول كيفية انقاذ زواجه من الانهيار. بعد وفاة مالر في 1911 انغمرت أما في علاقة



غرامية عاصفة مع عبقرى آخر هو الرسام اوسكار كوكوشكا (1886 - 1980) دامت حتى الحرب الأولى عندما سيق الفنان إلى الجبهة قبل أن يعود جريبصاً ليحدها قد تزوجت غروبيوس سنة 1915. هام كوكوشكا بألما هياماً شديداً وكانت من ألهمة

ألمامالر

موسيقى اللحد

استمعنا الأسبوع الماضي إلى رسالة الحب التي ألفها الموسيقار غوستاف مالر عند زواجه بألما «شندلر» (1879 - 1964). لكن من هي ألما مالر في الحقيقة؟ تجذبت ألما الفنانة والموسيقية إلى العباقرة على الدوام، مثلما رأينا الأسبوع الماضي مع استاذها الموسيقي المعروف زميلنسكي، لتتركه بعد ان التقت بمالر. وكانت قد بدأت حياتها العاطفية في السابعة عشرة مع غوستاف آخر، هو الرسام العبقرى غوستاف كليمت (1862 - 1918) صاحب أجمل لوحات المدرسة المسماة «الفن الحديث» بألوانها المميزة وخطوطها اللينة ومواضيعها الأيروسية المثيرة، إذ كان أول رجل يقبلها. وخلال زواجها بمالر وقع في حبها المعماري فاتنر غروبيوس (1883 - 1969) مؤسس مدرسة «باوهاوس» الشهيرة وهو الذي صمم بناية جامعة بغداد الشهيرة.

..

خيال سينما الأطفال

الإنسان كثيراً ما تتبع أفعاله تخيلاته، وكثيراً ما تتبع ظنه أو علمه، وكثيراً ما يكون ظنه أو علمه مضاداً لتخيله فيكون فعله بحسب تخيله لا بحسب ظنه أو علمه، وتتابع الكاتبة، آراء الكندي بثلاث قوى، الحسية والمصورة والتخيلية، وكذلك ما جاء به أخوان الصفا، بالقوى الخمس، وهي التخيلية والمفكرة والحافظة والناطقة والصانعة، اما ابن باجة، فقد أشار إلى ثلاث قوى نفسية هي، الحس المشترك والتخيل والذكر، أما ابن رشد فقد ركز على قواه الثلاث النفسية وهي التخيلية والمفكرة والحافظة، وفي فصل مستقل هو أقرب إلى التخصص، وهو ما طرحته الكاتبة من تقسيمات في الخيال السينمائي واسمته اشكال الخيال الفلمية، التي قسمتها إلى الخيال العلمي الممزوج بالربح والفانتازيا، والخيال الأسطوري، وأفلام الخيال الممزوج بالواقع، ولكنها كانت متوافقة مع الخيال الواقعي والفانتازي والاسطوري، وقد عززت ميلها لهذا النوع من التقسيم إلى طرح الامثلة الفلمية التي اجادت بتوصيفها وتحليلها، وبما يحدد سمات كل منها، مثل فيلم جاك وحبسة الفاصوليا وفيلم Chess وفيلم حرب العوالم، وكذلك مروراً بفيلم رحلة إلى القمر، وفيلم ميتروبوليس، وفيلم فراكتالين، وفيلم الأشياء القادمة، وقد أعدت الكاتبة تقسيمات منطجة اعتمدت تصنيفات السنوات والأشكال والأنواع، منها العربية، وما تتعلق بالفضاء، وأفلام غزو الأرض، وأفلام الكوارث، وأفلام الفانتازيا، والأفلام الأسطورية، مع كشف تحليلي للأشكال الطاغية في المعالجات الإخراجية لهذه الأنواع، والتوقف عند أنواع عديدة من الشخصيات الوهمية والخيالية والغرائبية والاسطورية والخرافة، والأطفال والحيوانات والكائنات الساحرة، وغيرها، وقد خصص الفصل الثاني من الكتاب عن التوظيف التقني للخيال في الخطاب البصري، من خلال توظيف المؤثرات الصوتية في خلق الخيال، والتي قسمت إلى نوعين صوتية وميكانيك



معظم أبطال السيد روث ، مثل نيل كلوغمان ، يفرقون في طي النسيان بين الماضي والحاضر ، يبدو أن المؤلف يعرف شعبه من الداخل والخارج ، سواء أكان يكتب عن صبي يجادل حول الولادة العذراء مع حاخام غاضب ، " تحول اليهود " ، أو في "إيلي، المتعصب" ، عن شاب يهودي ، محامي يحاول شرح الأعراف في الضواحي لزعيم دار أيتام حاخامي ، أو في "إيستين" ، العواقب السخيفة والمثيرة للشفقة لرجل مسن يبحث عن الحب ، هذه القصص على الرغم من اهتمامها بالتجارب النموذجية العالمية ، يتم تحويلها إلى حد ما إلى ما هو غريب ومألوف في آن واحد ، تقول إحدى الشخصيات :

" أنا يهودي ، أنا مختلف ، أفضل ، ربما لا ، ولكن مختلف " .
يتفق عديد النقاد الأميركيين على أن روث أراد ومن خلال روايته "وداعاً كولومبوس" ، أن يستخدم السخرية من الطبقة الوسطى من اليهود ، الأميركيين ، وحالة الاندماج في الثقافة الأميركية ذات الغالبية المسيحية ، والطريقة التي يسخر بها روث من شخصياته اليهودية على وجه التحديد ، فإن موقف روث اللاذع تجاه العديد من شخصياته الروائية متجذر في المبادئ الأخلاقية الأساسية للدين اليهودي . على الرغم من أن نقاد روث لن يصفوه مطلقاً على أنه عالم أخلاقي ، فإن مجموعته الأولى المنشورة من القصص تظهر أن الكاتب ينتقد شخصياته اليهودية من خلال نموذج أخلاقي .

عن / الموقع الأدبي
"أدب هو الأميركي"

صالح الصحن

في إصدار جديد للكاتبة الاستاذ المساعد الدكتورة شذى العاملي، أتاحت لنا فرصة الاطلاع على موضوع في غاية الأهمية، ونادراً ما تم التطرق اليه، وبما يتعلق بتناول مسألة "الخيال" والذي أحياناً ما نجد فصيلاً من فصول بعض الكتب، ولكن كان اختيار المؤلف لموضوع (الخيال في سينما الأطفال) عنواناً لإصدارها، المتمثل بدراسة منهجية علمية ومعرفية، عن حجم وسعة الخيال الذي يجوب عقليات وأذهان وتصورات وتخييلات مرحلة الطفولة وبحقل مشاهدة الأفلام السينمائية المصممة لذائقة التلقي عند الأطفال، ذلك ما يشكل أهمية كبيرة في التدرج المعرفي للطفولة ومستوى تفاعلها مع الطبق الفني الثقافي السينمائي الذي يقدم للطفل، وبمنهجية علمية صممت الكاتبة فصول إصدارها الثلاثة بمحتويات هامة، أغنت المساحة النظرية المسبقة بمفهوم الخيال والتخيل والمحاكاة وقوى الإدراك الحسي، ومرحلة الخيال العلمي والخيال الأسطوري العبثي، بعد مرورها بفترات زمنية متنامية، وتعد لنماذج فيلمية ذات قصيدة مبنية على حسن الاختيار، إذ توغلت الكاتبة في الآراء والأفكار الفلسفية، لعدد من المفكرين والباحثين عن فلسفة الخيال، فقد بدأت من فكرة استعادة الصور المحسوسة واستخدامها في عملية التخيل، وفي هذا يتجلى مفهوم الخيال لدى أفلاطون وقدرته على عملية استحضار الرؤية السامية لما يتناوله العقل، فيما ذهبت إلى تفعيل دور الحس والمحسوس في تكامل العملية الفكرية، مع ربط الذاكرة بفاعلية الإرادة والقصيدة والدوافع التي جاء بها أرسطو، وتحلل الكاتبة ما جاء بكتاب ايمانوئيل كانت، من أن الزمان هو صورة داخلية للحس، والمكان هو صورة خارجية للحس ، وأن ملكة الخيال هي ضرورة لجميع عمليات المعرفة، بعد الاستعانة بالمدرک الحسي، للتمكن من الفهم المنطقي من إدراك الصور، فيما أشارت إلى تحذير هيجل من الخلط بين الخيال المبدع والخيال السلبى، مع التركيز على ما جاء به شوبنهاور من شرط العبقرية والابتكار وربطها بالخيال لتفعيل القدرة العالية للتخيل، فيما يذهب هوسرل في كتابه "الأفكار" على أن الخيال هو تعديل ممثل في شكل صورة، يمكن إعادة إنتاجها، فيما يختلف سارتر بوصفه الخيال على أنه القدرة على نفي الواقع، ذلك ما يكشف عن عالم آخر، وقد توقفت الكاتبة عند باشلار بقوله الذي ينفي أن يكون التخيل إدراكاً عمدياً لغيره الأشياء، رغم أنه إدراك مباشر لجوهر الموجودات، وتركز الكاتبة على أن موضوع الخيال قد شغل أيضاً اهتمام الفلاسفة والمفكرين العرب والمسلمين، فقد عرف ابن سينا التخيل على أنه "انفعال من تعجب أو تعظيم أو غم أو نشاط من غير أن يكون الغرض بالمقول اعتقاد البتة" ويرى الفارابي التخيل على أنه التصوير أو التمثيل، مروراً بالمحاكاة، ويقول، على "أن



في كتاب (الملاك الأزرق) الذي كتبه زويه فاليس صدر عن المدى بترجمة رانيا قرداحي.. يمكننا الآن دخول عالم البهجة بالأبيض والأسود الذي يقدمه لنا كتاب عن عشق السينما ، كتاب عن الإعجاب الذي يشعر به المشاهد ، كتاب حول كيف تصبح الشخصيات التي تظهر على الشاشة جزءاً من حياتنا .

زويه فالديس ترسم صورة جديدة لديتريش

علاء المفرجي



المانى كذلك. وما هو "الملاك الأزرق"؟ إنه فيلم استطاع، على الرغم من ذلك، أو ربما فوق ذلك، أن يقاوم مرور السنين والأيديولوجيات والتقنيات. فيلم "الملاك الأزرق"؟ عن شيء هو ببساطة يتحدث، ببساطة، عن... عم يتحدث ملهى كتيب ومتفسخ، عن أستاذ متسلط يولع بمغنية راغبة ومرغوب بها، عن الفرق بين الحب والرغبة، بين الشغف والاستحواذ، وعن الجنون وعن التخلى، ألا تكفي سعة هذه الموضوعات كي تتم معالجتها فنياً وأن يتأثر الناس بما عاشه الكثيرون منا، بالتأكيد، بطرق مختلفة، لكن على القدر نفسه من التعقيد؟ نعم، لهذا السبب، لأنها موضوعات معقدة ظاهرياً، من أجل ذلك، كما كانت تقول إينا، يصبح الأمر الوحيد الذي يعنيني اليوم هو قصص الحب والشغف والرغبة والجسد والروح وتيمات الإنسان الكبرى. فقد صارت الموضوعات الاجتماعية تضرني بطريقة مدهشة، ناهيك عن عجزني عن حلها.

زوي فالديس ولدت في هافانا عام 1959 كاتبة رواية وشعر ، وكاتبة سيناريو ومخرجة أفلام ، تعيش في باريس منذ عام 1995 وكانت مواطنة إسبانية في عام 1996 ، درست الدورات الأولى في فقه اللغة في جامعة هافانا . انتقلت إلى باريس وعملت كمخرج أفلام وثائقية في الوفد الكوبي لليونسكو وفي المكتب الثقافي للبعثة الكوبية في باريس ، كما عملت في الصحافة كرئيسة تحرير مجلة السينما الكوبية، ترجمت بعض كتبها إلى اللغات الأجنبية ومن كتبها: حبيبي الأول، قصائد هافانا، أعطيك كل ما أملك، مقهى الحنين.

الأزرق" ، أكتب عن فيلم لا يقدم أية رسالة اجتماعية للجمهور. أكتب عن فيلم ليس تاريخياً مثل "كازابلانكا" الذي يلعب الحب فيه دوراً ثانوياً. أكتب عن "الملاك الأزرق" ، عن ملهى ألماني، عن مغنية ألمانية وعن مدرس عجوز

من خلال الصورة الحقيقية والخيالية لهذه الآلهة التي أسىء فهمها ، والمقسمة بين الرغبة والحب ، تقدم لنا فالديس رحلة سيرتها الذاتية حيث تندمج صور ماضيها مع اللون الأزرق. تقول زويه فالديس "أكتب عن" الملك

فيليب روث يودع كولومبوس

ترجمة / أحمد فاضل

للشخصية ، ومسجل متحمس لجيل متردد ، فألى أي مدى يجب أن تذهب إلى الخلف لاكتشاف بداية المشكلة ؟ منذ بضعة سنوات ، في أيام النهضة الأدبية الأميركية الجنوبية ، علقت الناقدة إيلين غلاسكو ، أن ما يحتاجه الجنوب هو "دم جديد لهذه النهضة " . ويمكن قول الشيء نفسه عن بعض الكُتّاب الجدد الذين اهتموا بتصوير دور اليهودي في المجتمع الأميركي ، وهو موضوع مجموعة القصص القصيرة والرواية القصيرة التي كتبها فيليب روث " وداعاً كولومبوس " ، مدرّس اللغة الإنكليزية في جامعة شيكاغو ، البالغ من العمر آنذاك 26 عاماً ، تم نشرها في هاربرز و باريس ريفيو ونيويورك فاز عنها بجائزة الزمالة الأدبية ، قال عنها الناقد هوتون ميغلين :

" هي رواية مثيرة للإعجاب ، فيها دماء وقسوة وحسد وكره ومفارقة ورحمة " . رواية روث عبارة عن اختلاط متناقض إلى حد ما بين المواد التقليدية التي يلتقي فيها فتى بفتاة ، وصورة للمثقف عندما كان شاباً ، يتم سردها بشغف عرضي بالتفاصيل السريرية التي تذكرنا بفيلم إدموند ويلسون " الأميرة ذات الشعر الذهبي " ، حيث يلتقي يونغ نيل كلوجمان ببريندا



كتب جديدة

" حياة تالفة: أزمة النفس الحديثة " عنوانُ النسخة العربية من كتاب الباحث الأميركي تود سلون، وقد صدرت حديثاً بترجمة عبد الله بن سعيد الشهري في طبعة مشتركة بين داري "ابن النديم" و"الروافد" . ينطلق سلون من فرضية أن النفس تعاني من أزمة في وقتنا الراهن، وهو يخصص فصول كتابه للوقوف على طبيعة هذه الأزمة، وأبعادها، ومستوياتها، محاولاً الكشف عن التأثيرات النفسية المضرة للحداثة الرأسمالية وأيدولوجيا الاستهلاك. يحيل عنوان الكتاب إلى عبارة معروفة أطلقها الفيلسوف الألماني ثيودور أدورنو على نمط عيشنا المعاصر.



عن "دار المدى" ، صدر حديثاً كتاب "نساء عراقيات: وجهة نظر اجتماعية" للباحثة في علم الاجتماع لاهاي عبد الحسين، والذي تجمع فيه عدداً من دراساتها السوسيوولوجية، النظرية والعملية، التي أضاعت فيها على جوانب متعددة من حياة النساء في العراق؛ من بينها دراسة حول ظاهرة التمييز الجنسي على مستوى التعليم والعمل بين 1967 و1988، ترى الكاتبة أنه لم يعد كافيًا الحديث عن مشاكل النساء كحزمة واحدة؛ إذ بات واضحاً أن ثمة الكثير من الزوايا التي يمكن أن تُرصد من خلالها مشاكل النساء وقضاياهن المتعددة كشرائح مستقلة.

صدر عن "دار كلمات" ، رواية "أنا" للكاتب الإيطالي نيكولو أمانيبي، بترجمة معاوية عبد الجعيد. في هذا العمل الصادر باللغة الإيطالية عام 2015، يُصوّر أمانيبي عالماً ديستوبيا يعم فيه الخراب وتتفحل المخاطر وينعدم الأمان؛ حيث يتخيل الحياة في عام 2020، بعد وباء يضرب العالم يُدعى "الحُمى الحمراء" ، ويصاب به البالغون دوناً عن الأطفال. تسرد الرواية قصة أنا التي تحاول مراقبة شقيقها الصغير؛ إذ ينبغي للأطفال أن يجدوا منفذاً من الكارثة الصحية قبل أن يصلوا سن البلوغ ويفتك الغابروس بهم.

عن دار الرافدين صدر كتاب " معمار الفكر المعتزلي" للباحث والمترجم سعيد الغانمي ، وهو كتاب واسع ويتناول مفاسل تاريخ الاعتزال بكل موضوعية وكما قلت المؤلف غني عن التعريف في هذا المجال ، في مقدمة الكتاب يكتب الغانمي : - " إن الأعداد لهذا الكتاب استغرق مدة قد تزيد على الثلاثين سنة، وكتابته بالصيغة النهائية استغرق ثلاث سنوات على ثلاث دفعات، وخلال مدة الإعداد الطويلة هذه اخترمت الفكرة على مهل، وجمع المصادر ودرستها وإعدادها إلى زمنها للسيطرة عليها.

مئوية الدولة العراقية نحو سردية وطنية بديلة

(4-4)

تناولت الأجزاء السابقة من هذه المقالة نشوء إقليم العراق العثماني وتأسيس الدولة العراقية ثم النظام الملكي حتى سقوطه على يد تحالف الحركة الوطنية العراقية مع الضباط الأحرار في 1958 كجوانب أساسية لسردية وطنية بديلة. تهدف هذه السردية لبناء الذاكرة العراقية التاريخية من أجل إعادة التأسيس لهوية وطنية جامعة تساعد في العبور من مرحلة التصارع المكوناتي منذ 2003 إلى مرحلة التكامل والتعايش السلمي، خاصة مع انبثاق الاحتجاجات الشعبية الشبائية في تشرين الأول 2019. ويكمل هذا الجزء الأخير من المقالة جانباً أساسياً آخر لهذه السردية الوطنية البديلة.

العراق الجمهوري، رؤية وطنية مهيمنة لكن بشرعية قاصرة

لا نحتاج إلى الدخول في تفاصيل الأحداث المعروفة حول تصاعد الصراع بعد أيام قلائل من انتصار الثورة ما بين القوى السياسية المؤلفة لجبهة الاتحاد الوطني وكذلك ما بين الضباط الأحرار أنفسهم، بحيث استمر هذا الصراع المحتدم وتبادل السيطرة على السلطة طوال العقدين الأولين بعد الثورة، لينتهي إلى الحكم الفردي بعد 1979 وبالتالي إلى تأسيس نظام المحاصصة المكوناتي الحالي على يد الغزو الأميركي في 2003.

لكن ما ينبغي أن نتناوله هنا هو تقييم ما أنجزته عملية التغيير نحو النظام الجمهوري وهل كان لهذا النظام مقومات النجاح أم كان محكوماً بالفشل لخلل بنيوي فيه كما فشل النظام السياسي الملكي الذي فرضته بريطانيا عند تأسيس الدولة العراقية؟

كان الدعم الشعبي الواسع للنظام الجمهوري واضحاً في صبيحة يوم الثورة على عكس التخلي عن النظام السابق حتى من قبل حرسه الملكي، حيث يمكن اعتبار ذلك من أهم مقومات النجاح لهذا النظام مقومات النجاح أم كان محكوماً بالفشل لخلل بنيوي فيه كما فشل النظام السياسي الملكي الذي فرضته بريطانيا عند تأسيس الدولة العراقية؟

كان الدعم الشعبي الواسع للنظام الجمهوري واضحاً في صبيحة يوم الثورة على عكس التخلي عن النظام السابق حتى من قبل حرسه الملكي، حيث يمكن اعتبار ذلك من أهم مقومات النجاح لهذا النظام مقومات النجاح أم كان محكوماً بالفشل لخلل بنيوي فيه كما فشل النظام السياسي الملكي الذي فرضته بريطانيا عند تأسيس الدولة العراقية؟

العهد الجمهوري وخاصة العقدين الأولين منه، فجميع أحزاب الجبهة الحزب الشيوعي والحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال وحزب البعث والحزب الديمقراطي الكردستاني كانت قد تبنت ميثاق الجبهة في آب 1958 الذي تضمن أن العراق جزء من الأمة العربية التي تسعى للوحدة القومية، والشراكة العربية-الكردية في الوطن والإقرار بالحقوق القومية لكرد العراق، بالإضافة إلى المبادئ الأخرى في البرنامج الوطني الذي سارت عليه حكومة الثورة.

لقد أكد الشيوعيون عبر عامر عبد الله - أحد قياديين في ذلك الوقت - أن مسيرة الدول العربية نحو الوحدة هي حركة تاريخية ناشئة من وجود الخصائص القومية الأصلية للأمة الواحدة، وأن قضية توحيد الأمة العربية ليست حكراً لأيدولوجية أو حزب معين بل هي "حركة كل الطبقات والفئات والأحزاب في الوطن العربي الكبير". ومن اللافت أن ذلك كان بعد تصاعد النزاع بين الشيوعيين والعروبيين حول الاتحاد الفوري مع الجمهورية العربية المتحدة وتحوله إلى أزمة سياسية عميقة بعد الحكم بالإعدام على عبد السلام عارف في شباط 1959. وفي نفس الوقت لم يكن جميع العروبيين مساندين لفكرة الاتحاد الفوري مع العربية المتحدة التي تبناها حزب البعث بقوة، فكتب عبد الرحمن البرزنجي يدافع عن فكرة الاتحاد الفيدرالي العربي وليس الوحدة الاندماجية الكاملة.

أما القوميون الكرد، فقد شدنوا على "عدم وجود أي تيار انفصالي في صفوف الحركة القومية الكردية بقدر ما يتعلق الأمر بعراقنا العزيز"، وإن الانفصال عن العراق "حركة إجرامية" تهدد بأشد العواقب المصالح الحقيقية للشعبين الكردي والعربي وأهدافها المشتركة في التحرر والاعتناق. كذلك لم يكونوا معارضين لفكرة الوحدة مع العربية المتحدة بصورة مبدئية، بل اقترحوا أن تكون كردستان العراق عضواً فيدرالياً في أي وحدة اندماجية أو تتمتع بالحكم الذاتي إذا كان الاتحاد فيدرالياً.

لقد تأكد هذا الإجماع المبدئي بين القوى السياسية للجبهة حول البرنامج الوطني الجمهوري حتى بعد سقوط الجمهورية الأولى وتولي العروبيين

زمام السلطة في الجمهوريات التالية. فقد أعلن علي صالح السعدي - زعيم حزب البعث ووزير الداخلية بعد انقلاب شباط 1963 - أن هناك علاقة تاريخية طويلة "للشعب العراقي المؤلف من العرب والأكراد"، وأشار إلى أنه "لا يمكن إلا أن يؤمن بحرية تقرير المصير الذي يعطي الحق لكل شعب مستكمل شروطه القومية أن يوحد ذاته". وبخلاف جلال طالباني كممثل للكرد في الوفد العراقي للمفاوضات حول مشروع الوحدة الثلاثية مع مصر وسوريا في نيسان 1963.

لقد اعترفت جميع الساداتير العراقية المؤقتة للجمهورية العراقية بالحقوق القومية لكرد العراق ضمن الوحدة العراقية، فيما أصدر نظام البعث في 1970 بيان آذار الذي عدّ عبد النوروز عبداً وطنياً، وجعل اللغة الكردية لغة التعليم ولغة رسمية مع اللغة العربية في المناطق الكردية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق الحكم الذاتي فيها. وعلى الرغم من الحملات العسكرية لقمع التمردات المتلاحقة للقوميين الكرد منذ 1961 وعدم جدية إجراءات الحكومات الجمهورية المتعاقبة في تلبية استحقاقات الكرد القومية، وفي نفس الوقت عدم الجدية في السعي للوحدة العربية، إلا أن هذا الإجماع المبدئي لقوى الجبهة على مفهوم الشراكة في الوطن وأحقية استحقاقات الكرد والعرب القومية كان يمثل ثقافة مهيمنة بالمفهوم الغرامشي (نسبة إلى المفكر الإيطالي الماركسي غرامشي) في الفضاء الوطني العراقي بحيث لم يستطع أي من هذه القوى التجاوز عليه. ولم يقتصر هذا الإجماع السياسي المبدئي على موضوع الشراكة في الوطن بين الكرد والعرب بل تعداه أيضاً إلى موضوعات تعزيز بناء الدولة والإصلاح الزراعي والتحول نحو الاشتراكية وحقوق المرأة وسياسة التحرر الوطني والحياد الإيجابي، حيث تبين ذلك في فترات التقارب بين هذه القوى في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية 1973-1978.

لم يكن الخلاف (الدامي) بين قوى جبهة الاتحاد الوطني المساندة للنظام الجمهوري العراقي مبدئياً أو أيديولوجياً كما يحتاج البعض، بل كان صراعاً سياسياً حزبياً وفئوياً على الزعامة واحتكار السلطة من قبل قوى سياسية إذعت إنقاذها للشريعة الثورية وحق الوصاية على

النظام. فقد نصب عبد الكريم قاسم نفسه كرئيس وزراء الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة عبر انقلاب عسكري وظل يحكم في ظل الأحكام العرفية، كذلك نصب جميع قادة الحكم الجمهوري بعده لغاية 2003 أنفسهم كرؤساء لمجلس قيادة الثورة - وهو مؤسسة مغلقة وغير شرعية - عبر انقلابات عسكرية أو بالتخلص من منافسيهم ضمن المجموعة الحاكمة. وعلى الرغم من الاستقطاب السياسي والانقسام المجتمعي في تلك الفترة، إلا أن الانقسام العمودي القومي أو الطائفي في المجتمع العراقي كان قد انحسر إلى الهامش بعد تأسيس الجمهورية بدلالة أن الأحزاب المؤثرة في العملية السياسية كانت عابرة للقومية والدين والطائفة، بينما كانت الحركات الدينية أو الطائفية - مثل الحزب الإسلامي (الإخوان المسلمين) وحزب الدعوة الإسلامية اللذان تأسسا في نفس تلك الفترة - لها تأثير هامشي على المجتمع وأثر ضعيف على الخطاب الوطني.

لكن السقوط الصادم للقومية العربية في حرب 1967 وصعود تأثير الدين إقليماً عبر الثورة الإيرانية في 1979 وحركة الجهاد في أفغانستان، وكذلك تزايد القمع السياسي وتراجع سلطة الدولة وتدهور المجتمع المدني في فترة الحرب العراقية الإيرانية، كل هذا أدى إلى تصاعد التأثير الديني والطائفي في المجتمع العراقي وهبوط تأثير القوى السياسية العلمانية. لقد اضطر نظام صدام حسين - الذي كان قد بدأ في التخلي عن خطابه العربي العلماني منذ عقد الثمانينيات - إلى مساندة صعود المد الديني في أنحاء العراق من خلال حملته الإيمانية لاحتواء هذا المد عبر دمج المؤسسات الدينية بمؤسسات نظامه الاستبدادية ومن ثم الاستحواذ على شرعيتها المقبولة عند المجتمع.

غير أن هذه الإجراءات والمنظومات تدمرت بفعل الحرب في 2003 ما مكن القوى والحركات الدينية الشيعية والسنية الفاعلة على الأرض أن تملأ الفراغ، ليتصدر الدين والطائفة الخطاب الوطني العراقي بعد 2003، خاصة مع ترسخ نظام المحاصصة المكوناتي الذي أسسه الاحتلال الأميركي بعد سقوط نظام صدام حسين.

فراس ناجي

تناولت الأجزاء السابقة من هذه المقالة نشوء العراق العثماني وتأسيس الدولة العراقية ثم النظام الملكي حتى سقوطه على يد تحالف الحركة الوطنية العراقية مع الضباط الأحرار في 1958 كجوانب أساسية لسردية وطنية بديلة. تهدف هذه السردية لبناء الذاكرة العراقية التاريخية من أجل إعادة التأسيس لهوية وطنية جامعة تساعد في العبور من مرحلة التصارع المكوناتي منذ 2003 إلى مرحلة التكامل والتعايش السلمي، خاصة مع انبثاق الاحتجاجات الشعبية الشبائية في تشرين الأول 2019. ويكمل هذا الجزء الأخير من المقالة جانباً أساسياً آخر لهذه السردية الوطنية البديلة.

خاتمة

تمثل هذه السردية الوطنية البديلة حكاية المسيرة التاريخية للعراقيين الذين يحملون الإرث الغني لبلاد وادي الرافدين باتجاه الدخول في العصر الحديث وتأسيس دولتهم المعاصرة وبناء مجتمعهم التعددي وبالتالي تحقيق الاستقرار المنشود للتنمية والازدهار. وقد أظهرت هذه المقالة - بأجزائها الأربعة - أن العراق هو وطن متكون بالفعل لشعب عريق متعدد ومتعايش، وذلك عبر التركيز على الإنتاج الثقافي للمجتمع العراقي والقوى الفاعلة في هذا المجتمع، عوضاً عن التناول التقليدي لتاريخ الدولة العراقية الذي غالباً ما يغفل القوى المجتمعية ويركز على تأثير القوى الخارجية والزعماء المستبديين.

يمكن استشفاف ثلاث ثيمات رئيسية في هذه السردية:

أولاً، إن إقليم العراق العثماني كان قد مثل العنق الجغرافي والتاريخي لمفهوم العراق الحديث الذي شكل الأساس للدولة العراقية، بحيث كان تطور الوعي السياسي والوطني للعراقيين قبل الاحتلال البريطاني أثره الكبير في تسارع تحديث المجتمع ونضوج مؤسسات الدولة العراقية بعد تأسيسها. وثانياً، إن الشعب العراقي مجبول على مواصلة التحرر الوطني من الغزاة وسيطرة القوى الخارجية، حيث كان ذلك عبر حركة الجهاد في 1914 وثورة العشرين ثم إنهاء الانتداب البريطاني، فمقاومة الغزو البريطاني الثاني، ثم إلى سلسلة الاحتجاجات الشعبية بعد الحرب العالمية الثانية حتى أنجزت ثورة 14 تموز هذا الاستحقاق الوطني في 1958. فيما أدى التصارع على السلطة والحكم الفردي إلى تقيؤ سيادة الدولة العراقية وما يشهده اليوم من تداعيات.

وثالثاً، إن ثقافة التعايش متأصلة في المجتمع العراقي ما دفع بقواه المجتمعية إلى محاولة تأسيس نظام سياسي مبني على أساس الشراكة في الوطن كبديل عن النظام الأحادي الذي فرضه المستعمر البريطاني عند تأسيس الدولة العراقية، وذلك عبر توافق القوى الفاعلة في المجتمع العراقي على تطوير رؤية سياسية

عن الشعب الحزين والبيد الحانية التي واسته

انطباعات عن زيارة البابا فرنسيس إلى العراق



فيء ناصر/لندن

ومناطقهم، المصاعب الشخصية والإحساس بالظلم والحيف وانعدام الأمل بالإصناف قادتنا إلى الهشاشة الإنسانية وغدونا بأسمى الحاجة إلى من يضع كفاً رحيمه على أكتافنا المثقلة بالهموم والمصائب، من جهة أخرى منحنا الحزن الجماعي كعراقيين رابطة أقوى للتضامن الإنساني، فالعراقي أدري بوجع العراقي، وربما كان هذا التضامن أحد أسباب نهوض غريزة المواطنة والاندماج لفكرة الوطن الجامع خلال ثورة تشرين 2019، تلك الفكرة التي كانت مغيبة لصالح انتماءات أخرى. نهوض فكرة المواطنة كان أيضاً نتيجة الحاجة العميقة للانتماء لشيء أكبر من ذواتنا، حاجة تدعونا للانزياح عن حزننا الشخصي، وبحالة العراقي خاصة فإن هذا الانتماء كأنه انصهار الحزن الشخصي بالانتماء لفكرة الوطن الجامع للأحرار الفرديّة. «هل ساهمت زيارة البابا فرنسيس في تحفيز ونضوج غريزة المواطنة والفخر بالانتماء للعراق رغم كل الظروف المهينة التي يتعرض لها العراقي من الجنوب إلى الشمال؟ يبدو أن بابا الفاتيكان الحالي الذي اختار أنسفة أسهم فرنسيس تأسياً بالقدّيس فرانسيس الأسيزي

أكد أجزم أن ما من عراقي لم يعان يتألم أو يُظلم، لا أقصد بأيّ حال المشقة البشرية المألوفة التي يكابدها كل الناس في كل بقاع الأرض جراء المرض والفقر والفقْد وتقلب الأحوال، فبالإضافة إلى هذه المعاناة المشتركة مع الإنسانية يكابد العراقي معاناته الخاصة التي هي جزء من المعاناة العامة التي طبعت حياة العراقيين منذ أربعة عقود وأكثر. مامن عراقي لم يفقد ابناً أو أبا أو أختاً أو قريباً أو صديقاً في حرب العراق الحديثة، بدءاً بحرب الثمانينيات مع إيران وحرب الخليج الأولى وحرب احتلال العراق ولم تنته طبعاً بالحرب الأهلية بين عامي (2005-2007) ومافعله الإرهاب بشتى مسمياته في مدن العراق وأرهاب داعش ثم حرب تحرير الموصل، وخسارة خيرة شباب العراق في احتجاجات تشرين 2019.

ما من عراقي لم يُعتقل أو يُجبر قسراً أو اضطر إلى الهروب وترك أهله ووطنه وتاريخه لنجاة بنفسه، ما من عراقي لم يُضيق عليه في القول أو الفعل أو الرزق، ما من عراقي لم يشهد موتاً أمام عينيه، ما من عراقي لم يُحرم من شيء أساسي في حياته، ما من عراقي له وجعه الخاص وقضته الشخصية التي هي انعكاس للظروف غير الطبيعية لوطنه سواء كان داخل العراق أو خارجه، كل عراقي له حزنه الشخصي الذي لا يشبه حزن بقية العراقيين، وغالباً يعيش العراقي بتوجد تام مع حزنه لدرجة أن تغدو أي شكوى أو وصف لهذا الحزن مزيداً من التوحد به والتقوقع داخله بدل التخفيف عنه، وصلنا لدرجة التباهي والتباري بالأحزان والمصاعب مع بعضنا ومع ذلك هناك حزن عراقي جماعي يشترك به كل العراقيين باختلاف طوائفهم وقومياتهم

الذي ابراهيم أبو الانبياء وفخورين بتنوعكم الطائفي والأثني والقومي. وما زيارته لمدينة أور الأثرية في جنوب العراق وصلواته في مجلس ضم بقية الديانات والطوائف في العراق إلا دليل واضح ان بابا الفاتيكان قد عرف جيداً ان الرجوع إلى الإرث التاريخي هو القاسم المشترك بين العراقيين بكل طوائفهم وأديانهم: (أشجعكم كي لا تنسوا من أنتم ومن أين أنتم، حافظوا على الروابط التي تجمعكم معا وحافظوا على جنروكم)، كما أن القاسم المشترك الآخر بينهم هو الحزن والاضطهاد ولم يخجل البابا فرنسيس على العراقيين بالكف بالحانية التي مسمت على الحزن بالتضامن والمواساة، لم يخجل سواء وصلواته وكلماته وحماسات السلام والتجوال في أرض العراق من وسطه إلى جنوبه إلى شماله رغم كبر سنه ووجع عرق النسا الذي يعاني منه والذي كان واضحاً في مشيته ومخاطر الفيروس وبخطرات الأمانة. يقول الفيلسوف الفرنسي فولتير: (إن التسامح نتيجة حتمية لكوننا بشر نحن جميعاً مصابون بالهشاشة، محطسون، قابلون للكسر، وعرضة للخطأ، دعونا أنن نغفو عن بعضنا)، لكن البابا فرنسيس العراقيين إلى المغفرة وتسامح المضي في طريقها، فالغفو هو أن تغفو عن أساء لك لكن لاتنسى فعله بينما تعني المغفرة العفو ونسيان الإساءة وبالطبع أن المغفرة صعبة ومضنية خصوصاً لأولئك الذين فقدوا أهلهم وأملاتهم واستبجحت أعراضهم. (سبقي العراق في قلبي) هذا ما قاله حبر الكنيسة الكاثوليكية الأعظم حينما عاد إلى الفاتيكان، وبالطبع سبقي البابا فرنسيس ويده الحانية التي مسدت الجراح وصلواته التضامنية في قلب كل العراقيين.



د. أدنير ناظم الجاسور

والخضم وقد تذهب إلى أبعد نقطة من خلال تدميره في سبيل السيطرة عليه، هذا النوع له أمثله العديدة حتى قبل تأسيس الدولة القومية وقبل ذلك بكثير، فالقوة هي صفة ملازمة للإنسان الذي يرى فيها جزءاً من كيانه والسيطرة لا يخلو منها التفكير البشري ابتداءً من الأسرة لنهاية يصانع القرار والدولة، ووصل الغرب من خلال دراساتهم وإبحاثهم عن إيجاد صيغ أخرى لا تكون بديلة عن الصلبة، بالتالي فان أثر القوة الصلبة هو التدمير واتباع كل أساليب القوة والإكراه.

أما القوة الناعمة فهي الترغيب حسب ما تم التنظير لها أيضاً من قبل الباحثين والأكاديميين الغرب وتحديدًا "جوزيف ناي"، وكتب العديد عن إنها قوة ثقافية تستهدف العقول ومنهم من كتب عن قوة اقتصادية من خلال تنظير المدارس الاقتصادية وراح البعض يدمجها بالتنميط ومصانع الأفلام، والأهم إنها لا تستخدم القوة المسلحة بالدرجة الأساس بل إنها قوة تهين على العقول والتصرفات والسلوك سواء الدول أو الأفراد النخ... من المفاهيم، بالمحصلة هي قوة لا تراق بها الدماء كذلك الأولى التي كانت وما زالت نتائجها كارثية في الكثير من المناسبات والتحولات الدولية، إذا ركزنا على الاقتصاد فإن السيطرة الاقتصادية من خلال مفاهيم الرأسمالية على اعتبار أن قياس هذه القوة يكون من خلال سلوك القوى الكبرى وبالأخص سلوك الشركات العابرة للقارات (الشركات المتعددة الجنسيات) فإن لها باعاً طويلاً في تزييم الدول اقتصادياً بعد أن طرح جملة من الإجراءات أهمها عمليات الخصخصة

فوتاً تم التنظير لهما من خلال الباحثين والأكاديميين قد استخدمتا في السياسة الدولية على اعتبارهما مفهومين صارا جزءاً من واقع النظام الدولي، واشتغل المهتمون بهما اشتغالا كبيرا من حيث الماهية والخصائص والأهداف وأليات تنطابق مع مصالحها والظرف الذي يحدد أي منهما يتم استخدامه.

القوة الصلبة هي القوة بكل تفاصيلها العسكرية والحربية والضغط والإكراه الخ... وهذا النوع من التنظير له من قبل المفكرين والمدارس الفكرية التي ارتكزت عليها دول كبرى في رسم ستراتييجيتها وسياستها الخارجية من خلال تعاملاتها مع الدول وتصنيف العالم وتقسيمه إلى مربعات نفوذ وهيمنة وسيطرة، وأكثر المدارس الفكرية تنظيراً للقوة الصلبة المدرسة الواقعية التي اعتمدت مبدأ "القوة أساس التعامل بين الدول من هانز مورنتاؤ" إلى "جون مير شايفر"، وراحت تفسر الأحداث والمراحل وفق سياقاتها التي تراها سواء التاريخية أو الحاضر الذي يبات متحولاً بسرعة فائقة حتى أن دولاً لم تعد بمقدورها اللحاق بركب هذا الصراع، لكن الذي يجعل هذا النوع من القوة غير مقبول هو الجانب العنفي العسكري على سبيل المثال الذي يطغو على كل خطواتها وخرائطها المرسومة، وواحدة من بديلاتها هي الإكراه الذي في الغالب يعتمد على تهديد



لقد غير فايروس كورونا طريقة تفكيرنا ، ويقول الفيلسوف الكامبروني آشيل مبيمبي إن هنالك من قام بتحويل هذا الفيروس الى سلاح ، فعندما نخرج من منازلنا ، قد نصاب بالفايروس أو ننقله الى الآخرين وهو ماضع من عدد الإصابات في عموم العالم مع وجود آلاف الحالات من الوفيات المؤكدة .. ويؤكد مبيمبي قائلاً : الآن لدينا جميعا القدرة على القتل .. أما العزلة فهي مجرد شكل واحد من أشكال تنظيم هذه القوة " لقد ابتكر مبيمبي البالغ من العمر 62 عاما- والذي مارس التدريس في عدة جامعات آخرها جامعة ويتواترساند في جوهانسبيرج - مصطلح "مقابر الموتى" في عام 2003.

في حوار مع الفيلسوف الكامبروني (آشيل مبيمبي) :

لقد تم تحويل أجسادنا الى مصدر تهديد لنا



×أشار العديد من الرؤساء إلى المعركة ضد فايروس كورونا بأنها حرب ، هل اختيار الكلمات مهم في هذه اللحظة؟ لقد كتبت في عمك (مقابر الموتى) أن الحرب هي تمرين واضح ؟

×هل هناك ارتضاع في القومية خلال هذا الوباء؟

×نعم ، يعود الناس إلى منازلهم كما لو أن أسوأ شيء يمكن أن يحدث في الحياة هو الموت خارج المنزل. ويتم إغلاق الحدود. أنا لا أقول إنهم يجب أن يكونوا مفتحين ، لكن الحكومات تستجيب لهذا الوباء بإيماءات قومية ..

×بعد هذه الأزمة ، هل ستكون كما كنا من قبل؟

×في المرة القادمة سنصاب بشكل أقوى مما حدث خلال هذا الوباء. الإنسانية نفسها موضع تساؤل. ما يكشفه هذا الوباء ، إذا أخذناه على محمل الجد ، هو أن تاريخنا على الأرض غير مضمون. ليس هناك ما يضمن أننا سنبقى هنا إلى الأبد. حقيقة أنه من المعقول أن تستمر الحياة بدوننا هو الموضوع الرئيسي لهذا القرن!

× ما هي عواقب الوباء على المجتمع؟

×سوف يغير الوباء الشكل الذي نتعامل به مع أجسادنا. فقد تم تحويل أجسادنا إلى مصدر تهديد لنا ، والنتيجة الثانية هي تغيير الشكل الذي نفكر فيه بالمستقبل ، ووعينا بالزمن. لقد صرنا فجأة ، لا نعرف كيف سيكون الغد.

× هل تمحننا العزلة الاجتماعية بعض القوة على الموت؟

×نعم ، قوة نسبية. يمكننا الهروب من الموت أو تأجيله ، ويحتل احتواء الموت صميم هذه السياسات المثيرة للجدل ، وأنا اعتبرهذه قوة ، لكنها ليست قوة مطلقة لأنها تعتمد على أشخاص آخرين.

× هل تعتمد العزلة أيضاً على الآخرين؟

×نعم. شيء آخر هو أن العديد من الأشخاص الذين لقوا حتفهم لم يكن لدينا الوقت لتوبيخهم ، إذ تم حرق جثث

الفيلسوف مبيمبي عن انطباعاته الأولى عن الوباء ، فقال :
-في الوقت الحالي ، يغمرني حجم هذه الكارثة. إن فايروس كورونا هو كارثة حقا وهو يجلب لنا سلسلة من الأسئلة غير المريحة. أن هذا الفيروس يؤثر على قدرتنا على التنفس

× وهل تجبر الحكومات والمستشفيات على تحديد من سيستمر في التنفس؟
-نعم ، السؤال هو كيف تجد طريقة للتأكد من أن كل فرد سيتمكن من التنفس. يجب أن تكون هذه أولويتنا السياسية. أعتقد أيضا أن خوفا من العزلة في الحجر الصحي مرتبط بالخوف من مواجهة محدوديتنا فهذا الخوف له علاقة بمشكلة تفويض موتنا للآخرين.

× هل تمحننا العزلة الاجتماعية بعض القوة على الموت؟

×نعم ، قوة نسبية. يمكننا الهروب من الموت أو تأجيله ، ويحتل احتواء الموت صميم هذه السياسات المثيرة للجدل ، وأنا اعتبرهذه قوة ، لكنها ليست قوة مطلقة لأنها تعتمد على أشخاص آخرين.

× هل تعتمد العزلة أيضاً على الآخرين؟

×نعم. شيء آخر هو أن العديد من الأشخاص الذين لقوا حتفهم لم يكن لدينا الوقت لتوبيخهم ، إذ تم حرق جثث

دائماً في صميم الليبرالية الجديدة ، وينبغي أن يطلق عليه النيولبرالية ، ولطالما عمل هذا النظام بجهان إحصائي ، والفكرة هي أن بعض الأشخاص أكثر قيمة من غيرهم ، وتلك الشريحة التي لا قيمة لها هي قابلة للاستهلاك ، والسؤال هنا هو ماذا نفع مع أولئك الذين قرنا أنهم لا قيمة لهم. هذا السؤال ، بالطبع ،

يؤثر دائماً على نفس الأعراف ، ونفس الطبقات الاجتماعية ، ونفس الجنس.

× سيكون هذا الوباء مثل وباء فايروس نقص المناعة البشرية ، حيث أخرجت الحكومات الإجراءات لأن الضحايا كانوا على الهامش ... السود ، المثليون جنسياً ، متعاطو

دائماً في صميم الليبرالية الجديدة ، وينبغي أن يطلق عليه النيولبرالية ، ولطالما عمل هذا النظام بجهان إحصائي ، والفكرة هي أن بعض الأشخاص أكثر قيمة من غيرهم ، وتلك الشريحة التي لا قيمة لها هي قابلة للاستهلاك ، والسؤال هنا هو ماذا نفع مع أولئك الذين قرنا أنهم لا قيمة لهم. هذا السؤال ، بالطبع ،

جولييان باجيني .. البحث عن الحرية والإرادة في ظل الجائحة

المستحيل المعروف بقدر الإنسان " ، ويلاحظ باجيني أن مفهومنا للحرية يجب أن يتغير ، فحرية الفعل دونما إيمان باحتمالات الفعل إن هي إلا حرية فارغة. وهو يرى أن الفيروس فتحت أعيننا على احتمالات جديدة للمستقبل غير التي كنا نؤمن أنها المتاحة لنا. والتحدي هو أن نستجيب لهذه الفرصة دون الوقوع في طوباوية ساذجة أو تفكير نفاولي : " فإدراكنا ليس إيماناً تبسلياً بأن قيودنا أقل مما كنا نتصور ، ولكن أن قيودنا الحققة ليست القيود التي كنا نتصورها " .

ونجد باجيني أكثر تفاؤلاً في قدرة العالم على تجاوز محنة الفيروس : " ما ينبغي أن تكون تعلمناه في 2020 هو أنه لولا الخدمات الصحية والتنظيم الفعال والقواعد الصارمة في بعض الأحيان ، تصبح حربتنا السلبية عديمة القيمة بل ومدمرة في بعض الأحيان. ودون تدخل الدولة ، كنا لنفقد قدراً أكبر بكثير من الأنفس ، ونشهد ضياع وظائف وخراب مشاريع " .

في ظل الإغلاق العام كتب باجيني إن الإنسان يعيش الحياة من الداخل والخارج ، ولا يوجد شخص مهما كانت درجة قرابه منا يستطيع أن يدخل فيها معنا بهذا المعنى نحن " منقرون " ولكن القليل هم من يستطيع العيش بمعدل عن الآخرين ، ولأننا وأقربون في شرك نفوسنا غالباً ما نتطلع للخارج ونفتح نوافذ لبعضنا بعضاً كي نتبادل الخبرات قدر استطاع : " نحن حيوانات اجتماعية عامة ذات خيارات فردية ، قد لا تكون جزراً ، لكن نظل هناك حدود بين كل نفس وغيرها لا يمكن تخطيها .

هل أن أزمة كورونا التي يمكن أن تقتل الإنسان سنجعله أكثر قوة .. يجب جولييان باجيني متكرراً مقولة نيتشه الشهيرة " ما لا يقتلني يجعلني أكثر قوة ، حيث يرى أن لا فائدة ترجى من جراء اقتباس نيتشه من قبل شخص يمر بوقت عصيب ويتوقّع أن تكون هذه العقولة عوناً له على اجتياز المحنة ويكون أكثر قوة مما كان ، فهذا يتطلب قوة إرادة وليست " إرادة نيتشه للقوة " : الاعتقاد بأن المحن تقوينا فهم خاطئ لنيتشه لأن ما يقصده هو أن الأمر راجع لنا في كيفية تعاملنا مع المصاعب . ما لا يقلقنا قد يجعلنا أضعف إذا سمحنا له بذلك " .

بعد مرور عام على انتشار الوباء يطالبنا جولييان باجيني أن نتعلم أن ضحايا جائحة كورونا ، هم أكثر من مجرد أولئك المتأثرين مباشرة بالمرض. الآن يمكننا أن نرى أنه ، للمفارقة ، يشمل العديد ممن لم يتأثروا بكل شيء.

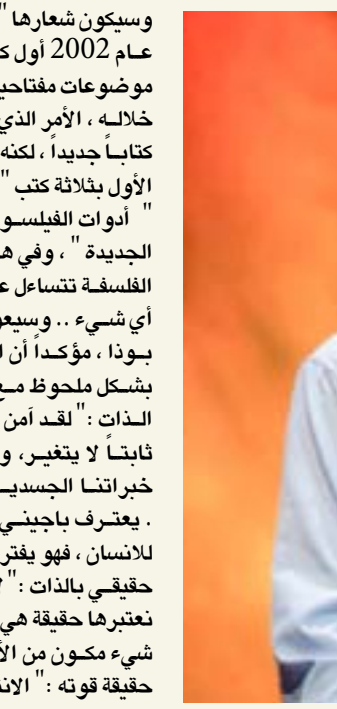
يناقش الأزمة التي تمر بها البشرية ، كتب مقالات قصيرة للغارديان وفاينانشال تايمز ، كوروناً أن يقتل الجميع. الجميع مهدد. ولكن هنالك اختلاف بين أن تعيش في مسكن في منطقة ريفية أو أن تكون في الصوف الأمامية تعمل في منشأة طبية بدون قناع. اليوم هناك درجات لكيفية توزيع المخاطر.

يكتب في مقال بعنوان " فضل كورونا على فهمنا للحرية " - ترجمه الى العربية أحمد شافعي - إن الوباء مكن الإنسان من أن يرى بمزيد من الوضوح الفارق بين الحرية الجوفاء (حرية الفعل حين لا يعوقها عائق) ، والحرية الحققة (حرية الفعل بما يتماشى مع الحكم القائم على مراعاة جميع الاعتبارات) ، ونراه يؤكد أن الإغلاق جعل الناس تميز بين " الأشياء التي نريدها وحسب ، والأشياء التي نريد. بعد تدبر. أن نريدها " ، يتذكر جان بول سارتر ومفهومه للحرية ، كان الفيلسوف الوجودي الشهير قد كتب أثناء الاحتلال النازي لفرنسا : " لم تكن يوماً أكثر حرية مما كنا عليه تحت الاحتلال الألماني " .

يقول باجيني إن الحرية كانت واحدة من أكبر ضحايا فايروس كورونا ، ويذهب باجيني الى نفس الفرض الذي توصل اليه سارتر عام 1944 ، من أن منعنا من الفعل يجعلنا ندرک أتم الإبراك المدى الحقيقي لحيثنا وطبيعتها الحققة. ولهذا فالوباء حسب رأي باجيني هو فرصة " لتتعلم من جديد ما معنى الحرية " ، كتب سارتر أثناء الاحتلال النازي : " عشنا في كل لحظة، حتى الثمالة " ولهذا يرى جولييان أن الخيار الذي يتخذه الإنسان بشأن حياته ووجوده كان خياراً أصيلاً إذ اتخذ في ظل مواجهة مباشرة مع الموت " ومع تعمقه بموضوعية الحرية يؤكد أن الوباء يعلمنا دروساً في الحرية تتجاوز نقاش سارتر حول حرية الفرد : " نست أساوي بين الحياة في ظل الاحتلال النازي ، والحياة في ظل بلاء كوفيد 19. لكن برغم الاختلافات الكثيرة والمهمة، تبقى رسالة الحرية التي بعثها سارتر سنة 1944 صادقة اليوم بقدر صدقها في زمانها. فتجربتنا الأساسية هي تجربة تقييد ، وفقدان للحرية. لكن بالتفكير والتدبر يمكننا أن ننبع هذا الفهم الجديد لما تعنيه الحرية حقاً ، ولماذا هي مهمة ، وكيف يمكن أن نستعملها في صياغة مستقبل أفضل. ولعلنا عما قريب ننظر إلى السواء قائلين مثلما قال سارتر: لقد ساعدتنا الظروف ، والبشاعات ، على أن نعيش ، دونما ادعاء أو عار زائف ، نعيش الوجود القلق

وسيكون شعارها " استعادة الفلسفة " ، يصدر عام 2002 أول كتبه بعنوان " الفلسفة .. موضوعات مفتاحية " عرف النجاح سريعاً من خلاله ، الأمر الذي دفع الناشر لأن يطلعه منه كتاباً جديداً ، لكنه في هذا العام سيلحق كتابه الأول بثلاثة كتب " الفلسفة وراء العناوين " و " أدوات الفيلسوف " و " الفلسفة البريطانية الجديدة " ، وفي هذه الكتب يؤكد باجيني أن الفلسفة تتساءل عن كل شيء ولا تدعي صحة أي شيء .. ويسعود في هذه الكتب إلى ملهه بونا ، مؤكداً أن الفلسفة البوذية تتماشى بشكل ملحوظ مع الأبحاث المعاصرة حول الذات : " لقد آمن بوذا أننا لا نمتلك جوهرًا ثابتاً لا يتغير ، ونحن بالأحرى مجموعة خبراتنا الجسدية ، وأفكارنا ومشاعرنا " . يعترف باجيني أن رؤية الذات يعد تحدياً للانسان ، فهو يفترض أنه ليس هناك إحساس حقيقي بالذات : " لأن الكثير من الأشياء التي نعتبرها حقيقة هي عبارة عن إشتاءات " ، فكل شيء مكون من الأجزاء الصغيرة التي تؤكد حقيقة قوته : " الإنترنت ليس شيئاً واحداً بل هو شبكة ، والشجرة هي مجموعة من ملايين الذرات " .. ويستشهد بالشاعر الأميركي والت ايتمان الذي كتب " أنا واسع جدا واحتوي الجموع " .

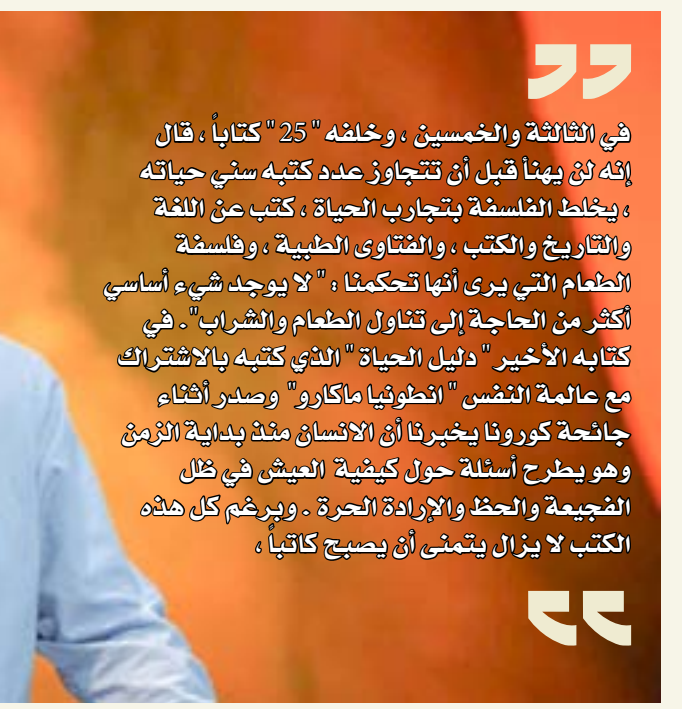
في الأشهر الأخيرة والعالم تحت قبضة جائحة كورونا كتب باجيني : " ليس معنى الحياة هو اللغز الأكثر عمقا ومراوغة ، والذي لا يعرفه حتى أعظم العقول ؛ من المؤكد أن أي شخص يخبرك أن لديه الإجابة هو يمزح أو مجنون أو ببساطة مخطئ " . عاش مع فايروس كورونا قبل أن يصبح هذا المرض قصة إخبارية ، ففي نهاية عام 2019 ، أصيب بانفلونزا حادة أجبرته أن يدخل العناية المركزة وأن يوضع تحت جهاز التنفس . فقد شهته للطعام ، وشعر أن نهايته أصبحت قريبة ، لم يكن الأطباء يعرفون سبب هذا الالتهاب الرئوي الحاد ، لم يكن هناك اختبار الفايروس كورونا في بريطانيا في تلك الفترة ، يخرج من المستشفى بعد عشرة ايام ، لم يطلب منه الأطباء عزل نفسه ، يسأل نفسه بعد أن أصبح الفايروس حقيقة يتحدث عنه الجميع : " هل كنت ضحية هذا الفايروس قبل أن يطال برأسه في بريطانيا " .. فيما بعد سجد نفسه يقف في طابور طويل لانتظار اختبار فايروس كورونا ، كتب معلقاً على هذا الموقف أن طو ابير الانتظار الطويلة وحالة الهلع التي أصابت الناس ، تثبت أن حضارتنا هشة جدا .. في أيام الإغلاق كان ضيفاً مرحباً به في الكثير من مواقع اليوتيوب والصحف



مبيعات كتبه أرقاماً قياسية ، وسخر من النقاد الذين ظلوا أنه تحمس للفلسفة ليعيل نفسه. ولد جولييان باجيني في التاسع عشر من حزيران عام 1968 في مدينة فولكستون روكنتان (تتمنى أن يعيش مثله بمجرداً على الحياة ، قال لوالده إنه يريد أن يجرب الحياة من خلال العمل ، عمل في عدة مهن بسيطة .. كتب قصص قصيرة كان يرسلها الى الصحف ، ويتنظر نشرها من دون طائل ، غطى جدران غرفته بصور فلاسفة الوجودية كيركغارد ، هايدغر ، سارتر ، نيتشه ، ومعهم فيلسوفه المحبوب ديفيد هيوم . كتب مؤخراً ، أنه تمنى لو عاش فترة إغلاق كورونا مع الفيلسوف الأستكتندي العظيم ديفيد هيوم ، وكان يحلم أن يتناول الطعام من يديه ، فقد عرف عن هيوم عشقه للطبخ ، وقد جرب باجيني أثناء الغلق صنع وصفات غذائية كان يقوم بها ديفيد هيوم . قال إن بوذا كان أول فيلسوف وجودي : " لقد آمن بوذا أننا لا نمتلك جوهرًا ثابتاً لا يتغير ، ونحن بالأحرى مجموعة خبراتنا " ، ركزت الفلسفة البوذية على ضرورة كشف القناع المزيف عن الحياة ، في مكتبه يضم أمامه عبارة كونفوشيوس : " لا تفعل للآخرين ما لا تريد أن تفعله لنفسك " ، كتبت عنه الغارديان بأنه فيلسوف يستحيل التوقف عن قراءته . يعترف بأنه يكتب في كل شيء ابتداءً من البطلة التي رحبت بالانصيب ، وليس انتهاءً بمناقشة موضوعه العلم والنفس



في الثالثة والخمسين ، وخلصه " 25 كتاباً : قال إنه لن يهتأ قبل أن تتجاوز عدد كتبه سني حياته ، ويخلص الفلسفة بتجارب الحياة ، كتب عن اللغة والتاريخ والكتب ، والتأثير الطبيعية ، وفلسفة الطعام التي يرى أنها تحكمتنا : " لا يوجد شيء أساسي أكثر من الحاجة إلى تناول الطعام والشرب " . في كتابه الأخير " دليل الحياة " الذي كتبه بالاشتراك مع عالمة النفس " انطونيا ماكارو " وصدر أثناء جائحة كورونا يخبرنا أن الاتسان منذ بداية الزمن وهو يطرح أسئلة حول كيشية العيش في ظل الضجيج والحظ والإرادة الحرة . ويرغم كل هذه الكتب لا يزال يتمنى أن يصبح كاتباً ،



مارس الكثير من الأعمال ، لكنه يستمتع بعمل مسؤول طهارة في مطعم .. يقول إنه وقع في حب الفلسفة وهو في الثانية عشرة من عمره ، عندما وجد في مكتبة المدرسة كتاباً عن الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط ، لم يفهم منه شيئاً ، لكن ذلك الكتاب المعقد حفزه للبحث عن كتب أخرى ، بعد ثلاث سنوات سيعثر على الدليل ، إنه الفيلسوف الدنماركي سورين كيركغارد ، وفجأة يقع في حب الفيلسوف الوجودي ليصاحبه في رحلته الفلسفية : " لم يكن كيركغارد بمثابة واحة في تلك الصحراء ، بل عاصفة رعدية تغير العواصف في قلبها " يقول جولييان باجيني الذي وضع كتاباً بعنوان منير حجج فاسدة تجعلنا نبذو أغبياء " - ترجمه الى العربية عماد صبحي - إنه لم يقرأ كيركغارد كنصوص فلسفية ، وإنما كان يتخذ منه صديقاً يشاركه الحديث عندما يخفلي مع نفسه ، ذات يوم يسطره سؤالاً على كيركغارد المخيل : من نحن وهل يمكن للإنسان الاستمرار بالقول إن له شخصية ؟ ، ونجده بعد سنوات يجيب في كتابه " هل تحكم على الكتاب من عنوانه - ترجمته الى العربية هبه الشايب - قائلاً : " يمنحنا العقل البشري نماذج أو إمكانيات لتكون أي شيء في أي وقت ، كان في الثانية عشرة من عمره

علي حسين

ماذا لو كانت مسيحية؟

على الصفحة الأولى من معظم صحف العالم خلال الأيام الماضية، نشرت صورة للسيدة سامية صلحو حسن والتي يطلق عليها في بلادها لقب "ماما سامية" وهي تتولى رئاسة الجمهورية في تنزانيا.. وأتمنى عليك عزيزي القارئ أن تعرف أن السيدة سامية امرأة مسلمة ومحبة ستقود بلاد أكثرية يتنمون للديانة المسيحية. قالت عندما تم اختيارها قبل سنوات لمنصب نائب الرئيس: "من الممكن جدا أن تتولى امرأة إدارة هذه البلاد، فلم لا؟" وقد نجح ذلك في أماكن أخرى. إذا كان بمقدور امرأة مثلي أن تتولى منصب نائب الرئيس، فما الذي يمنع غيري من تولي منصب الرئيس.

في تنزانيا هناك من يسعى لترسيخ التسامح بمفهومها الواسع من خلال خطوات أبرزها: أولا احترام المواطن للمسؤول، ثانيا حماية حقوق الاقليات والسماح لهم بتولي أعلى المناصب، ثالثا أن تكون الكفاءة هي المعيار الأول في إدارة مؤسسات الدولة. رابعا، وهذا هو المهم، أن الدولة وقيمها أهم وأعلى من الانتماءات الحزبية والطائفية والدينية. تعلمنا تجارب الشعوب الحية أن أول شروط تحمل المسؤولية هي النزاهة، لا الجشع، وأهم أحكامها الترفع لا الاستعلاء، النزاهة فعل إيمان بالوطن والإنسان، ليس لها مقربون وحاشية يسرون ويخثدون ليحولوا الحقائق إلى أباطيل، وهي تبقى صفة لا يحافظ عليها فخرض وواجب، لا كدعاية انتخابية.. النزاهة لا تقبل الاستثناءات ولا الخطأ، إنها شيء مطلق. لا يكون المرء شبه نزيه، أو نصف نزيه، إما أنه رجل نزيه وإما مثل سواه ممن يؤمنون بأن المنصب إرث شرعي نوره للذين من بعدنا.

وقبل أن نبحت عن معاني للنزاهة والكفاءة في القواميس، علينا أن نعرف أن الشعارات، لا تلحق حكما نزيهين.. لقد تدرب هذا الشعب المسكين على تلقي ما يُرمي إليه من خطاب وبيانات عن التطور والازدهار، وكفاءة المسؤولين ومثابرتهم.. ووجدنا من يكتب معلقات في مديح وورع وتقوى كحانما وتواضعهم، وأنهم يؤدون الطقوس والشرائع.. ولكننا لم نجد أحدا منهم يؤمن بكفاءة الذي يخلف معه سياسيا وعقائديا.

في بلادنا التي لا تملك من الديمقراطية إلا شعورها، يحتاج الأمر إلى قادة يؤمنون بالكفاءة والنزاهة قولا وفعلا، فيلهمون الناس هذه المعاني حتى تستقر في المجتمع، قادة يمكنهم موهبة التواصل مع الجميع، يؤمنون بالأخر حتى لو اختلف معهم، يديرون الاختلافات دون تكفير وتخوين، لا يتغلقون في أحزابهم وجماعاتهم وأقاربهم، ولا يختزلون الوطن والمواطنين في المقربين منهم والأين هل يمكن أن أسأل بعد ١٨ عاما من الديمقراطية: هل سمح لمرأة أن تتولى منصب رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء، أو تجلس على كرسي محمد الحلبيوسي، ولا تسألني ماذا لو كانت هذه المرأة مسيحية أو صابئية أو أيزيدية؟

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
28 March 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ لا تبكي



بعد أن نالت ليدى سالفيير جائزة غونكور عن روايتها (لا تبكي) عام ٢٠١٤ والتي صدرت مؤخرا ترجمتها العربية عن دار المدى، طافت شهرتها، بوصفها جوهرة صغيرة تستحق القراءة. نتحدث الرواية هذه عن الحرب الإسبانية وعن نفى أبويها إلى فرنسا، وقد لعبت حالة المنفى في البدء بحياتها ثم في هذه الرواية دورا أساسيا. إلى جانب ذلك، فإن إعادة بناء حياة أمها، قد فك رموز التكريات، وقد يكون إحياء هذه الرموز وبناءها بأسلوب أدبي أمر صعبا، وعليه ترجعت الكاتبة خطوة إلى الوراء لتروي عن منفى الأم وتجربة التحرر الإسبانية. ربما لهذا السبب كان عنوان روايتها "لا تبكي".



"الشناشيل" أوشكت على الاختفاء بسبب الحروب العراق يرمم ما تبقى من مشربيات البيوت الموصلية



وعندما استولى تنظيم "داعش" الإرهابي على مساحات شاسعة من أراضى العراق في ٢٠١٤ وفرض حكمه الخاص تحولت مدن كثيرة

للتنمية الدولية ومنظمات محلية غير حكومية. ويشير مصطلح "شناشيل" العراقي إلى واجهات خشبية كبيرة تتصل بشرفات المباني، وغالبا ما تكون محفورة بنقوش إسلامية تقليدية. وقال مدير مشروع إعادة تاهيل مباني الموصل، خالد غانم: "البيوت الموصلية تشتهر بكثرة الشناشيل الموصلية، وتمتد أعمارها إلى ٢٥٠ عاما، وتكون داخل المناطق القديمة بكثرة، ولكن الحروب التي انهالت عليها أخذت جزءا كبيرا من حجم الدمار لهذه المنازل التراثية".

متابعة/ المدى بعد أن اختفت الشناشيل، أو أوشكت على الاختفاء، نتيجة للحروب، ينفذ العراق حاليا مشروعا لترميم ما تبقى من شناشيل (مشربيات) بتصاميمها التقليدية المتميزة التي تعد من المعالم المعمارية للثقافة الإسلامية الثرية، لاسيما في البيوت الموصلية، وذلك بمساعدة الوكالة الأميركية



سرقة بيونسيه للمرة الثانية..

كشفت تقارير إعلامية، عن تعرض النجمة العالمية بيونسيه، لعملية سرقة للمرة الثانية لها، في الشهر الحالي، حيث سرقت ثلاثة وحدات تخزين خاصة بها بداخلها حقايق يد فاخرة وفساتين. ووفقا لتقرير نشرته صحيفة الديلي ميل البريطانية، فإن النجمة صاحبة الـ ٢٩ عاما، تعرضت خلال الأسابيع الأخيرة لسرقة محتويات بقيمة مليون دولار تقريبا أي ما يعادل ٧٢٥ ألف جنيه إسترليني، ومن الأشياء الثمينة التي فقدتها بيونسيه، جاءت حقايق يد وفساتين من ماركات عالمية. ولم تكن تلك هي المرة الأولى التي تتعرض فيها بيونسيه للسرقة، وبحسب التقرير، فإن اللصوص عادوا للمرة الثانية بعد حوالي ثلاثة أسابيع لسرقة بعض المحتويات الأخرى بعد سرقتهم الأولى، دون أن يتم تأكيد أن نفس اللصوص هم من نفذوا عمليتي السرقة. وكانت بيونسيه، قد حصدت منذ أيام في الحفل الـ ٢٨ لتوزيع جوائز جرامي انتصارا جديدا لها، حيث أصبحت المرأة الأكثر حصدا للجوائز في تاريخ الجوائز.

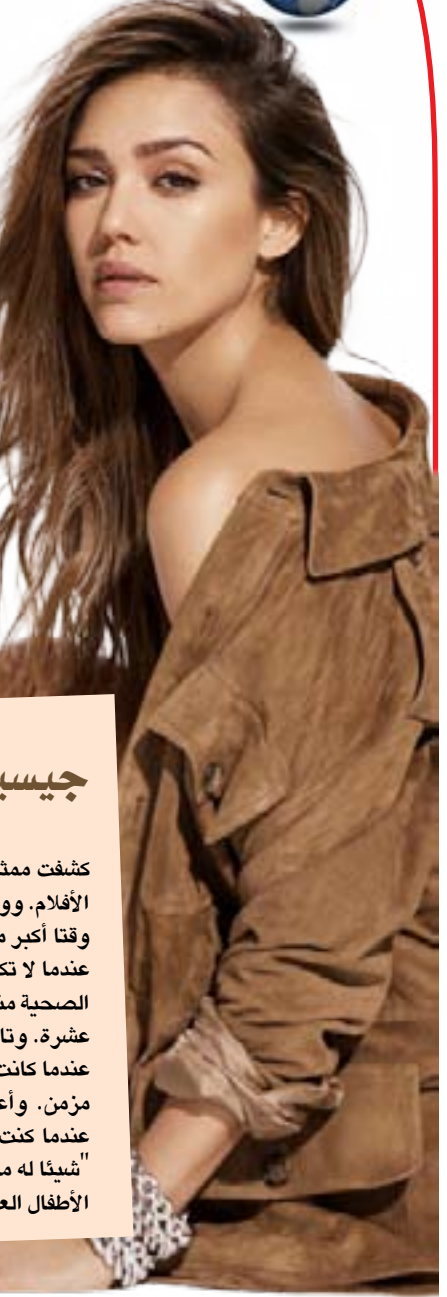
الحمي، وبحسب مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإن الحمى هي "علامة طبيعية على أن الجسم يبني الحماية". أما العرض الثاني الذي شعرت به بعد الجرعة الثانية فكانت القشعريرة، ووفقا لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية، فإن الشعور بالقشعريرة هو أحد الآثار الجانبية الأكثر شيوعا التي يعاني منها الأشخاص بعد تلقي التطعيم. وإلى جانب الحمى والقشعريرة، كتبت أوبرا وينفري أنها شعرت أيضا بالخمول، وهو مدرج كأثر جانبي شائع أضر للقاح "كورونا".

أوبرا وينفري تروي تجربتها الخاصة مع اللقاح



فايروس (كوفيد-١٩) بي، ولهذا فقط من الشعور الغامر بالراحة، لقد أصبت بالتهاب رئوي في العام السابق، وكانت رثناي لا تزالا حساسيتين، كنت خائفة جدا من الخسائر التي قد يلحقها الجرعة الأولى لكنني لم أفعل فقط من الشعور الغامر بالراحة، لقد أصبت بالتهاب رئوي في العام السابق، وكانت رثناي لا تزالا حساسيتين، كنت خائفة جدا من الخسائر التي قد يلحقها

روت الإعلامية الأمريكية، أوبرا وينفري، تجربتها الخاصة بعد تلقيها اللقاح المضاد لفايروس "كورونا" المستجد، والتي أكدت أنه منحها "إحساسا غامرا بالراحة". وأشارت أوبرا (٦٧ عاما) في مدونتها إلى أنه بعد حصولها على اللقاح، والذي لم تحدد اسمه، لكنه كان من جرعتين، شعرت ب كافة الأعراض التقليدية التي تحدث بعد تعاطي الجرعة الثانية. وفي البداية كتبت لقارئها: "أردت البكاء بعد



اعتراف بوتن "المؤلم": حصاني خانني



في تصريح مثير ونادر، اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أنه سقط من فوق ظهر حصان في إحدى جولاته الرياضية، ويحرص بوتن (٦٨ عاما) على تقديم نفسه في صورة الرياضي، وكثيرا ما يظهر ممتطيا ظهر جواد وهو عاري الصدر، أو يمارس رياضات أخرى مثل هوكي الجليد. بل إن الحاكم المخضرم ظهر كثيرا في مشاهد لا تخلو من الخطر، بين الغطس في مياه درجة حرارتها تحت الصفر، وقهر منافسين في لعبة الجودو، وإطلاق نمور في

الغابة، والسباحة في نهر. ونقلت وكالة "تاس" عن بوتن قوله: "في إحدى المرات كانوا يلتقطون لي صورة، وكنت في تدريب، وحدث أن توقف الجواد فجأة أمام حاجز وانقلبت. حرقيا انقلبت". ولم يذكر متى حدث ذلك، لكنه ذكر أنه سقط "بشكل مريح تماما"، وأنه طلب من المصور الاحتفاظ باللقطة. وقال بوتن: "(كانت) المرة الأولى التي أسمع هذه الإجابة منه: سأموحها على الفور".

جيسكا ألبا تكشف سبب اعتزالها الفن

كشفت ممثلة هوليوود الأمريكية جيسكا ألبا سبب توقفها عن التمثيل في الأفلام، ووفقا للنجمة، فقد قررت أن تعتني بصحتها، وقالت: "أريد أن أقضي وقتا أكبر مع أطفالتي، صحتي مهمة... لأنه من الصعب حقا أن تكون سعيدا عندما لا تكون بصحة جيدة". وأوضحت ألبا، أنها بدأت تعاني من المشاكل الصحية منذ الطفولة، وخضعت لخمس عمليات جراحية، حتى سن الحادية عشرة. وتابعت ألبا، "كانت والدتي مصابة بالسرطان في سن مبكرة للغاية، عندما كانت تبلغ من العمر ٢٠ عاما تقريبا. ولقد نشأت وأنا مصابة بمرض مزمن. وأعاني من حساسية مزمنة وكنت أدخل المستشفى بشكل متكرر عندما كنت طفلة". وأضافت الممثلة أيضا إنها بعد الولادة أرادت أن تفعل "شيئا له معنى أكبر". حيث أطلقت علامتها التجارية الخاصة "في منتجات الأطفال العضوية الخالية من المواد الكيميائية".

رمضان يعج بالأعمال الدرامية المحلية..

عامر مؤيد



انتاج جزء جديد من كمامات وطن، المسلسل الذي حقق نجاحا واسعا لاسيما بعد الحلقة الأخيرة له والتي تحدثت عن الاحتجاجات. وفي بادرة طيبة فقد وجه راضي من خلال صفحته على الفيسبوك رسالة إلى جميع المشاركين في دراما هذا العام قائلا "فرحت جدا وأنا أشاهد هذا العدد من الأعمال التلفزيونية العراقية التي سقدم في شهر رمضان المبارك قياسا بما أنتج بالسنوات السابقة". وأضاف ان "هذا العدد الكثير نسبيا حتما سيشغل اعدادا أكثر من الفئتين والفئتين وهذا وفرح وهذا الكم حتما سيولد نوعا من المنافسة الشريفة". وأشار الى انه فرح برؤية الفنانين الكبار مقداد عبد الرضا، هند كامل، رياض شهيد فضلا عن عودة الفنانين باسم قهار، عادل عباس، غالب جواد، مهدي هادي للعمل مرة

كبرى لمشاهدة حيث العمل من تمثيل مقداد عبد الرضا وإيثار طالب ومهند هادي.. ومثلما هو معروف فإن المجتمع العراقي يعاني قضايا مجتمعية مريكة، ولذا فإن أعمالا درامية ستناقش تلك حيث أعلن عن إنتاج جزء جديد من مسلسل بنج عام للمؤلف أحمد وحيد وإخراج علي اغضل مع ثلاثة مخرجين جدد لؤي فاضل وحيد الشامي ومصطفى كريم. كما ان النجمة هند نزار ستكون بطلة لمسلسل طيبة الذي يتحدث عن المشاكل التي تعانيها المرأة في ظل سطوة الفقر وغياب حقوقها المشروعة. ويشتركها ايضا الفنان رياض شهيد وصبا ابراهيم وحسين عجاج وآسيا كمال. فكرة الاحتجاج الغاضبي وما جرى في احتجاجات تشرين من قتل واعتقالات لم تغب حيث أنتج عمل من إخراج حسن

صباح

ياسين النصير الناقد والمباحث اجتمع مع منبر العقل التابع لاتحاد الإباء والكتاب في العراق للتداول بخصوص مقترحه المتعلق بالانثروبولوجيا الرافدينية، إذ جرى الحديث عن السعي لتفعيل هذا المقترح ليجد صدها ضمن جدول أعمال الاتحاد والمنبر في المنهج الثقافي المقبل، هذا ويذكر أن منبر العقل في اتحاد ابناء العراق، استقبل قبل أيام كتابه المعنون (الملاذ الثقافي) / إعادة إنتاج وجودنا فلسفيا ودينيا وسياسيا).

سما الأمير الفنانة التشكيلية الشابة التي رحلت عن عالمنا قبل اسابيع تكلمت لها دائرة الفنون العامة، معرضا استنكاريا، على قاعات مركز بغداد للفنون. ضم المعرض ثلاثين لوحة، وثلاثا وعشرين شهادة تقديرية، حاملا عنوان "لُون جرحك وصية سما الأمير. وسما الأمير.. رسامة وناشطة ولدت في آب ٢٠٠٣، وتوفيت في كانون الاول ٢٠٢٠، بدأت

حسين البكري القاصية الشابة صدرت لها عن دار قناديل مجموعة نصوص بعنوان "هل تحلم العصفير ايضا"، والكتابة سبق لها ان شاركت في العديد من الفعاليات الثقافية، كما نشرت مجموعة من القصائد في عدد من الصحف، كما ترجمت عددا من القصائد من الادب الانكليزي.

فنون جدا

الطقس

البصرة / 10 C° - 24 C°	بغداد / 9 C° - 22 C°	النجف / 9 C° - 22 C°	أربيل / 7 C° - 18 C°	الموصل / 7 C° - 19 C°	الرمادي / 8 C° - 21 C°
------------------------	----------------------	----------------------	----------------------	-----------------------	------------------------

أعلنت الهيئة العامة للأقواس الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة سترتفع معدلاتها عن يوم امس، وان الجو سيكون غائما مصحوبا بامطار في بعض مناطق البلاد.